



صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

# البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

## سبيلنا في المستقبل

حديث الرئيس الجليل

أدلى صاحب الدولة الرئيس الجليل الى « البلاغ » بحديث ضاف نشره في عدده الذي صدر صباح يوم الاثنين لماضي وقد أحاط فيه دولته بالحالة الحاضرة من جميع وجوهها وقتطف منه هنا ما يأتي :

قال دولته في خطبة الوزارة :

( اما عن شعور البلاد نحو هذا الانقلاب الدستوري الشنيع فليس في مصر أحد ، اللهم الا جماعة الوزراء والمرزقة ، ينكر سخط الامة وتبرمها من تلك الحالة النمسة التي وصلنا اليها بغضل « محمد محمود وشركاه » . ولقد رأيت بنفسي مظاهر هذا الشعور الوطني متجلية في كل مكان وفي كل طبقة من طبقات الامة مما لم يسبق له مثيل في تاريخ نهضتها ولذلك اني مطمئن كل الاطمئنان بل واثق كل الوثوق من ان هذا الحكم الاستبدادي لن يقهر أمة هذا شعورها وتلك حيويتها وهو لا بد زائل وقصير المدى

واما عن الحالة التي وصلت اليها البلاد جعل تلك الوزارة فهي حالة لن تنكب بمثلها أمة في القرن العشرين . اذكروا لي أمة واحدة من الامم الغربية او الشرقية تعاني ما تعانيه مصر الآن من حكم الارهاب والظلم فوق التضييل والافساد بكل طرق الافساد والاغراء

\*\*\*

وقال دولته في مسألة مياه النيل والمفاوضات الحاصلة الان بشأنها :

حق مياه النيل التي هي حق طبيعي لمصر وانها حياة مصر لا بد ان تضمن على يد « محمد محمود وشركاه » . وحقا انه ان كان في مصر حائل يشك الى الآن في ان هذا الانقلاب مدبر من الانجليز لمسألة مياه النيل تضع حدا لكل شك من هذا القبيل . إذ ما كاد البرلمان يحل والحكم بمحمد محمود حتى سافر ابراهيم فهمي بك الى لندن ووراءه اللورد لويد متنهرا هذه الفرصة النادرة التي جاد بها الدهر ، فرصة وزارة محمد محمود ، ليتم اتفاقا لم يتمكن من تنفيذه في وجود البرلمان والوزارات الدستورية

\*\*\*

( لست ابراهيم فهمي بك يبادر الى المفاوضات في حل مسألة مياه النيل مع الانجليز في لندن من غير ان يكون معه تفويض في ذلك إلا من محمد محمود ومن غير ان يود الى البرلمان ، وهذه جراءة لم يسبق لها مثيل حق في المحادثات التي جرت بين ثروت باشا والسيد تشمبرلان خاصة بمسألة المياه فقد كان المتفق عليه بينهما ان تعرض تقيدها على البرلمان المصري وان تكون له الكلمة العليا فيها

ولا يمكن ان يكون الامر غير ذلك متى لوحظ ان مسألة مياه النيل مسألة حيوية للبلاد لا يجوز البت فيها من غير موافقة الامة

\*\*\*

ثم تحدث الرئيس الجليل عن مشروعات الاصلاح التي تدعها الوزارة لنفسها فقال : ( نريد الوزارة بمحديتها في هذه المشروعات ان تنقل المسألة من وضعا الحقيق الذي هو

اقتيائها على الدستور واعتدائها على الحياة النيابية وابعاد البلاد عن المسك بملها الاسمي وهو الاستقلال الى الاشتغال تلك المشروعات التي تدعى انها من ابتكارها وهي في الحقيقة من تمار الحياة النيابية كما تعلمون . فان البرلمان عني بكل هذه المشروعات من بدء تشابه وألح في انجازها وكان من نتائج ذلك ان تألفت لجان حكومية برلمانية لكثير منها . وقامت هذه اللجان بمعماها حتى قاربت الانتهاء منها )

\*\*\*

( ولوانكم رجعتم الى مضايقات البرلمان لوجدتم ان الذين كانوا يتنون بهذه المسائل ويهايمونها لانعام النواب والشيوخ الوفديون فاذا كان محمد محمود يظن انه بهذا يخذع الامة ، فالامة اكبر من ان يخذع بمثل هذه الاساليب التي جربها الانجليز من قبل فراءوا انها لا تعترف الامة عن مطلبها الاسمي في الحرية والاستقلال )

الوزارة تحول دوره بناء ضريح المرحوم الفقير

كان مشروع المزاينة الذي عرض على البرلمان ووافق على جزئه كبير منه - بحوى اعتيادا لبناء ضريح لزعيم الامة الفقيد المنفور له سيد باشا . وقد أقر البرلمان هذا الاعتقاد باجماع الاصوات وكان اعضاء الوزارة السابقة قد أقروه باجماع الاصوات أيضا . ولكن ما جاءت الوزارة الحاضرة ومنها أربعة كانوا اعضاء في وزارة الصحاح باشا التي وافقت على اعتاد الضريح حتى الفته من المزاينة وأبقت ضريح سيد وثمانية مشروعا بطلب النفاذ وفكرة ترتقب التحقيق مع انه كاد يضيي عام كامل على وفاة الزعيم



## الاخلاق

أنصف ياسيدي القاري من هو الرجل الكامل في مصر - الذي اذا حل انحلت له الهامات . واذا ارتحل شخصت اليه النظرات الخاشعات . واذا تكلم كانت كلماته الايات البينات ... قد نظفته ذلك الرجل الذي استقام منطفه وشف فؤاده حتى تكاد ترى من بين يديه والمنع ما فيه من عاطفة بريئة . وذخيلة قية . والذي يعرف ان الدنيا طريقان للغير طريق وللشر مثله . فهو ابدأ يتنكب الاول . ولو احاطت به الاسد والافاعي . وكانت كل خطوة من خطواته على شوك الفتاد . والذي يعرف ان الحياة سرور في النفس . قبل ان تكون متاعا في الحواس . وضياء في القلب . قبل ان تكون بريفا من ذهب او فضة . والذي اذا هوت به مطامع الدنيا الى حضيض انتقلته روح وهاجوة وقس وناية . وجنان عزيز كريم . الى القمم العوالي . فيعود انسانا سويا . لا حشرة تسبح بين الدفايا والرم . ويقي مدى حياته ملاكا يحطر على الارض ...

قد يكون ما تظن ياسيدي القاري لو اننا نحيا حياة طبيعية . تفهم الدنيا كما هي لا كما ينسجها لنا خيال اقم ضئيل . و تراها كما يراها النظر السليم في ضوء النهار الواضح .

ولكني قبل ان اصارحك بمحقيقة فينا وادلك على عوار في أنفسنا بل في كياننا القوي اذا شئت . أريد ان آخذ الامان من حديثك على . ومقتبك صراحتي . فقد تكون ممن يظنون ان تمامس فينا . اذا وصل الحديث الى هذه من هوائنا . وان تخلص الاصلاح في كلمة ننقل من أذن الى أذن . وترى ذلك خيرا من ان نعتلي للتأخر . ونصيح بالناس ان اظروا مما أتم عنه نافعون . وبذلك نعمل في برهة ما يقوله التماس في أجيال ...

ذلك تسر لا يضي . وان فل شيطا قائما يحمل صاحبه اقرب مثلا مما يخشى . هن الرجل الحاذق المتيقظ . كالنعام . ترى الثيران

تصوب الى احشائها . فتجوع في أوهامها بان تدفن رأسها بين جناحيها . وبذلك تصيح عونا مع العبياد على نفسها . لانها اغضت حينما كان يجب الشخص والابصار . ونسرت بينا كان الجهر والحذر أولى .

هذا هو رأي في الجهر والتستر . ولذلك قاني اصارحك ان الرجل الكامل في مصر هو غير من تظن . وأقصد به من كل في أعين الناس واستوى منهم في درجات الاعتبار التي يمنهاها .

وليس ذلك بطبيعة في الناس . واللاستويانا فيها مع غيرنا من الشعوب والدول . ولكنه طرض سى . يعرض للشعوب المتأخرة . وألتي لم تتقدم الى حد يصيح لها فيه مثل اعل في الحياة . فليس به الناس وما يؤدونه من أعمال .

نحن أمة ياسيدي قد نضاءلت الدنيا في ناظرها . وارتمست في خيالها المظلم على هيئة يلم الله انها ما كانت لترسم لبيت من القش . قد تداعت اركانها وتدنست نواحيه . لا عالم مضى . يغفل في زرة سماواته الطرف النافذ . ويعجز عن استيعابه الخيال القد التي .

نحن أمة ياسيدي قد بلغ منها الضعف مبلغا قصيا . فلم تقو ما فيها من أجسام هشة . وبصائر كلية . على أن تحمل ما في الحياة الحقة من حرارة وانتباه . ولا أن ترذر ما ينبعث منها من ضوء وشرر . ففاننا أعيننا بأبدنا . وخلفنا لنا حالا كليلنا تحتمله احلامنا الكلبة . واطفاننا ما فيه من ضياء . لنجوب في منرجاته المظلمة كما نشاء . وكما نشاء أعسنا الواهمة الضميمة .

نحن أمة ياسيدي قد اجننا للمناع الضليل الزائل . بالجلد الذي يبتيه غيرنا من الشعوب القوية . وأصبحنا نرى الحياة لقمة سائمة نخويها أحشائنا . وأملا قاصرا محدودا تصبه اليه مجيهراتنا وعزائنا . وبذلك حقرت الدنيا

حينما حقرت آماننا فيها . وأصبحنا فرادى لا نجتمعنا فكرة سامية او أمل نبيل شامخ .

نحن أمة ياسيدي قد ضل عن ناظرها آمانها وثابتها . فهي تسير كالثائث للتراخي . الذي ثبت به الفياق ويتجمله القضاء حينما شاء وحينما أرادت له سخرته وعشه .

فهل تريد ان تعرف — بعد ان ابنت لك عن آماننا في الحياة وادراكنا اياها — من هو الرجل الكامل في مصر والذي يصل من أنفس الناس الى موضع الاعتبار الذي يفيقه نفسه .

هو ذلك الذي عرف موضع الظلام من أنفسهم فقابل به ما يرضيه من خلق مظلم مثله . هو الرجل الذي يدور ويدور بدل ان يصل الى غرضه في طريق سوى مستقيم . والذي اذا أراد ان يدير أمرا قدم السبقة على الحسنه . والذي اذا نطق جعل بين قلبه ولسانه صامدا لا يفتح الاعلى قدر . والذي لا يعرف الخير والمصلحة العامة الا بمقياس مصلحته وذاته . وظن ما دون ذلك وهما لا يليق بقله وادراكه ، هذا هو الرجل الكامل للمرعى الجانب في اجتناعنا المصري .

ومادامت هذه مقاييسنا . وتلك آماننا التي نرحم بها صدورنا . وما دنا جميعا لا تجمع بيننا فكرة سامية او أمل كبير . نغار عليه اذا ما اكتشفه للمكاره . فحال ان تقدم بنا الايام . لاننا نحن الذين تقدم ونحن كما ترى نرسف في أغلال ثقيله من أخلاقنا وماداننا

فالاخلاق عدة . بل هي السلاح المنفرد الذي نعمله الشعوب في طريقها الى الجهد والرفاهية . ولو انك رجست قليلا الى الماضي . وأطلقت لتنظرك النان في نواحيه . وأنصت بأذن واعية الى قصته الزائلة . علمت ان الاخلاق كانت عدة الشعوب الى الجهد . كما كانت سبب انهيارها وفنائها . وما كان الله ليغير ما يقوم حق غيروا ما أنفسهم .

حسن الشنناوى  
الحامى

## عيد شوبرت الموسيقي

يوم مشهود — مائتا الف نفس يشتركون في تمجيد شوبرت —

مهرجان عظيم يستغرق ثمانى ساعات — شوبرت وبتهوفن

فلحن كثيرا من من القطع الفنائية والأناشيد الوطنية الحارة وأدار بصره الى الكنيسة فخرج لها من الترتيلات المؤثرة القوية ما بعد اليوم بمنعوجنا لعازفي الارغن ومثالا ينسج على منواله اكابر الفنين ولعل اعظم آثار شوبرت الموسيقية وابقاها على الزمن قطعاته الكثيرة

والملك الساحر « السمكة البائية » وما من خير ما اخرجته للناس ومن ابداع مادونه موسيقى على الاطلاق . وما يؤسف له كثيرا ان شوبرت لم يصير طويلا اذ مات وهو في ربيع حياته ولو عاش لخلف من وراءه ثروة فنية كبرى وذخرا لا يتروا والحقيقة ان هذا الفنان العظيم يستمر من اكثر الموسيقيين انتاجا بالنسبة الى عمره القصير كما يد من اخصهم قريحة واسوئهم حفظا فقد كان يلحن حينما وكيفا اتفق له في المرة في القطار أو بين عشائه وخلاته ساعة قصصهم ولهموم تلك الاوقات الحلوة على كل ما كان يحتله الرجل العاثر الجدد في غفلة الدهر القاسي اما غير ذلك لحياه كلها حلقات متعاقبة من العسر والفاقة حتى انه في اخريات ايامه كان يتناول غذاه فنجانا من القهوة ولقمة من الخبز الابيض وفي المساء يكتبني بكأس من الحبة وقطعة من اللحم البارد .. وهكذا اجتهاد وعمل متواصل وقرر مديد وصبر جميل حتى انطلق هذا السراج الوضاء وفنت ذبائله ومات الرجل النابغة وهو مدين باجر الطبيب .

ذلكم هو فرانس شوبرت الذي عرفه العالم قدره وفضله فقام اليوم بمجده وبمجي ذكره بعد مائة عام وكان الناس يؤدون بسلامهم هذا ما قصروا فيه بالامس ولكن وآسفاه دين مات سداداه وتأخر وفاؤه . اجل كان الاحتفال بعيد شوبرت للموتى بالفاحد العظيمة والكامل فاشترك فيه مائتا الف مغن يتلون جميع الايام الراقية ومثل هذا السدد من المخرجين الذين وفدوا على فينا من اركان العالم الاربعة وختم اسبوع شوبرت في يوم الاحد ٢٢ يوليو

هيات الهاجين واطلاع الطامعين ١٢ قارادة اذن سر البقرة والتجاح وهي كما يقول زعيمنا الخالد سمند زغول باشا « متى تمكنت من النفوس ذلت كل صعب ومحت كل عقبة وقهرت كل مانع مما كان قويا ووصلت ما جلا او آجلا الى الغاية المطلوبة »

ولد شوبرت بفينا في يناير عام ١٧٩٧ وتوفي سنة ١٨٢٨ قبل ان يتخطى الثانية والثلاثين من حياته القصيرة وكان في الثانية عشرة من عمره يجيد الزف على الفيتارة والبيانو اعادة تامة وسرعات ما ذكر اسم شوبرت الصغير في الحافل للموسيقية وصار يدعى الى الحفلات الشعبية والالوساط الخاصة بمرض فنه على كبار للموسيقيين الذين رأوا فيه ناشئا يحتمى منه فلم يكتفوا بحماهم به وتغيتهم منه ولكن كيف بقدر لهذه الخواجز الواهية أن تقف امام السيل العرم .. تألبوا عليه وتربصوا به وسار هو في طريقه الى الامام واخرج باكورة اعماله التي لاقت رواجاً لم يكن يحلم به هو ومريدوه واعنى بها تلحين المنظومات الفنائية من رواية والتسكوت « قاة البحيرة » وكان شوبرت في ذلك الوقت يقاسى يؤسا وضنكا شديدا في قاعها بمخمسالة جولدن ١١ .. ياله من مبلغ عظيم يكفى لسد حاجته الوقتية الى مدة طويلة وهو طريد وحيد من بيت ابيه غير انه كان جواداً مبسوط اليدين على الدوام فتفتح صديقيه الحميمين الشاعر باور فلد والحفار شغد بشر كبير منه وبعد بضعة أشهر ماد ثلاثهم صفر الابدى كما كانوا من قبل ولكن هذا النجاح الذي صادفه كان باعثا قويا على شغذ منه وزيادة نشاطه واتجاهه الفكرى

فرانس شوبرت هو أحد المضاء الخالدين في عالم الفن والموسيقى والجمال . نشأ مولدا بالموسيقى ولما ملك عليه مذهبهم فلم يكدر يصجاوز مامه السادس من حياته القصيرة حتى بدأ يدرس النوتة والزف على البيانو رغم إرادة والده الذي كان ينهاه ويضربه ضربا مبرحا كي يصرفه عن مقصده حتى اضطر الطفل الصغير أن يعتمد الى الشكمت في دراسته افتاء لهذا العذاب الايم وظن ابوه ان « فرانس » قد أتمر فيه الزجر والضرب فكف عنه ولكن والدته التي اشفت عليه من قسوة ابيه كانت تعلم كل شيء ومن عجب ان يكون والده هذا احد كبار العازفين المشهورين في عصره ولا يرتضي لابنه ان يدرس فنه او يصخرج على يديه ويوزو شوبرت سبب ذلك كما يقول في مذكراته اليومية التي خطها بيده بعد وهو شاب الى « ان والده كان يتوسم فيه ذكاء ونبوغا وكان يهده لدراسة مالية كالحقوق او الطب يتجلى فيه نبوغه ومواهبه » ومن غير المشكوك فيه ان هذه الواهب لم يكن ليتاح لها هذا النبوغ والنجاح الباهر لو قدر لصاحبها ان يخضع لارادة غير إرادته ويسير في طريق غير التي رسمها لنفسه مذقوما بوسى غريزته وقوة عزيمته وإيمانه الوطيد وامله في النجاح وكمن عظيم مخترع او شاعر مبدع او فنان مجيد افاض على هذا العالم من ثمرات عقله الجبار وخياله الواسع والتي على ظلماته قسا من نور الحقيقة وشاعها الساطع أودى وحورب لتزغيبه عن قصده فلم يزد الا استمساكا بمجده وتسلقا بنايته وكما كانت تكون خسارة العالم فادحة لو لم لا تلك الجماهين ما أرادوا او لم يكن للمبقر العظيم من إرادته وثباته صخرة تحطم دونها



الى الجسم ما فقد في العمل فمن البديهي ان يتناول للتفكير ما يزيد اليه ما فقد في عملية التفكير. وأحسن هذه الاطعمة هي الشدة واللين للكثف ولذا ذكر انك كنت تعتمد على اللبن في أول عام من حياتك. والقواكه تحتوي على أملاح مفيدة وكذا الخضروات الصغيرة وجميع أنواع البيض (الجامد عسر الهضم) وهناك اختلاف على قائمة اللحم. والذي يجب الانتباه اليه ان الرجل للتفكير يحتاج الى قليل من اللحم. ويجب مضغ الطعام جيداً وكان غلادستون يقول:

«للإنسان ٣٢ من الاسنان ويجب على كل سن أن يمضغ مرة»  
امادة العمل قليل هناك شروط لها قاديون يعمل ١٦ ساعة وبعض الناس ٣ ساعات ولكن عند ما يشعر الانسان بالتعب فالواجب ان يترك العمل حالا او على الأقل ليغير مراكز التفكير بتغيير الموضوع ويجب ان يكون العمل في أوفق الظروف والاحوال ولا بد من السرور والميل حتى يكون العمل متقنا محمد سعد الله الصوفي - مدرس

### المقوبات في عهد عصبة الامم

نصت المادة ١٦ من عهد العصبة على انه اذا خالف أحد اعضاء العصبة نصوص العهد بالاتجاه الى وسائل العنف فيمد مثل هذا العضو انه ارتكب عملا غير ودي ضد كل الاعضاء الآخرين ولذا يجب على كافة الاعضاء ان يتواكفوا كل معاملة مالية او تجارية بين رعاياهم ورعايا العضو المخالف

ونصت المادة ١٦ ايضا انه يجب على المجلس ان ينظر كافة الاعضاء المختصين لا عن القوى الحرة والبحرية والجوية التي يجب أن يقدموها لحماية العهد. ومن هنا يتبين ان عهد العصبة ينص على امكان القيام بعمل حر في مشترك عند الضرورة ضد أي دولة لا تحترم نصوصه. ونصت المادة ٢٠ على بطلان المعاهدات والالتزامات والتعهدات التي تخالف مع نصوصه

ونفذ وصيته بالفعل ولكنه نقل الى فيينا سنة ١٨٨٨ حيث زار قبره الى الآن.  
ذكر يا ابوسبت - بجامة فيينا  
فيينا في اول أغسطس سنة ١٩٢٨

## كيف تفكر؟

يجب ان تكون لنا طريقة في التفكير فهو أصعب أعمال الحياة «كاسون»  
التفكير الجيد يحتاج الى اعمال الروية فلا يوجد تفكير ذاتي وكثير من الناس لهم قوة طبيعية خارقة في التفكير ولكن بالمرين والمتابعة يمكن لكل شخص ان يتمتع بذلك وهناك طريقان لزيادة مجمع القوة للتفكير في مركز واحد

اولا : من نفسك على الكتابة باليد اليسرى ثانيا : حاول ان تقرأ بالقلوب والغرض من هاتين الطريقتين تدريب المخ على ان يتفرغ لا يعمل  
واذا كنت مضطربا فلا تبدأ عملك مباشرة بل اقل عينيك واجمع انتباهك وتنفس ببطء. وبعد التنفس حول انتباهك بهدوء الى الموضوع المراد بحثه ثم اسأل نفسك

(أ) ما الذي اريد بحثه؟

(ب) كيف ابدأ العمل؟

واذا لم تفلح هذه الطريقة لازالة الاضطراب فاحسن شيء ان ترقد مدة عشر دقائق واذا خابت هذه الطريقة ايضا قدع العمل جانبا واخرج للزهة في الهواء الطلق

ويجب أن تكون اطعمة الشخص التفكير سهلة الهضم قليلة الحجم فهو إذا تناول غذاءاً عسر الهضم فان جزءاً كبيراً من الذي يحتاج اليه عملية التفكير يذهب الى المعدة لعملية الهضم ألم تلاحظ انه لا يمكنك التفكير اذا تناولت طعاماً عسراً إلا بعد مرور ساعة على الاقل فاذا كان الدماغ يقوم بمجهود كبير ويجب ان يكون عمل المعدة سهلاً يسيراً

ولاكلان الانسان يتناول الطعام ليعيد

للأضي بمرور الموكب العظيم في شارع النرج الجميل من الماشرة صباحاً الى السادسة مساء واشتركت فيه وفود الامم والجمعيات الثنائية والموسيقية المختلفة واقامت في المساء الحفلة الثالثة النهائية في الرعدة الكبرى التي بنيت خصيصاً لهذا العيد واعدت ثلاثين ألف من وعشرين ألف متفرج وجهزت بالآلات الراديو القوية لتنفذ الاصوات الى كافة انحاء المسورة وبالجملة فان الحكومة والشعب الخمسين تناولوا ناولاً صادقا في جعل هذا العيد لائقاً بمكانة وجههم القذ حتى ان الحكومة ضربت عملة جديدة رسم على احد وجوهها شوبرت ونقش على الآخر اسم الجمهورية كتذكاري لهذا العيد الحامد.

واريد قبل ان اختتم هذه المقالة ان اسوق كلمة بسيطة عن موسيقى بتهوفن وشوبرت وهما ركنا للموسيقى الالمانية قديما وحديثا على السواء والصروف ان كلا من الرجلين تفرد بنبوغ خاص بتهوفن صاحب الموسيقى القوية المؤثرة التي تملك على السامع عواطفه وتسلط على شعوره وحواسه وكأنك حين تنصت اليها تسمع شاعرا زاهدا من طبقة المرى واني الناعية يذكرك بنفلة الاحياء وغرورهم ويدعوك الى ترك الهوى وعيت الشباب وينذرك بوخامة المايقة وسوء المنقلب ولا يزال بك حتى تنفرد دموع الحسرة والتندم. واما شوبرت لموسيقى الحياة والشباب بما يحا لهما من حرارة وطرب وامل عذب يأس على السوام ولا تجد في الحانه على كثرتها الا القليل النادر الذي تشوبه الروعة وحمية الحزن كالتريلات التي لحنها لصلابة الكنائس واذا جاز لنا استعمال بعض الاصطلاحات التمثيلية في هذا المقام - والموسيقى والتمثيل صنوان - امكن القول ان موسيقى بتهوفن من نوع المرام العميق القوي وموسيقى شوبرت تقرب من الاوبرا كوميك او التراجيدي وقد كان شوبرت شديد الإعجاب بتهوفن وكانت اكبر أمانيه ان يقابله ولو مرة واحدة في حياته فلما لم يتح له ذلك اوصى بدقته بجواره بدمونه

## سافونارولا

### حياته وعصره

#### شباب فائر متدين

ترجع نشأة سافونارولا الى عائلة قديمة من مدينة بادوا . وفي أوائل القرن الخامس عشر انتقلت هذه العائلة الى مدينة فلورنسا حيث ولد سافونارولا في ٢١ - جمادى عام ١٤٥٢ . وكان هذا المولد الثالث لآبويه . ولم يلبث ان أصبح قرّة عين جده الذي وجه كل عنايته



سافونارولا

لا نشأته نشأة طيبة وأراد ان يراه عالما من علماء الطبيعة . ولكن القدر لم يمهله ومات الجهد بعد قليل .. وانجبت دراسة الطفل — بناء على رغبة آبيه — الى العلوم الفلسفية .

وكانت أم المؤلفات التي وقعت في أيدي سافونارولا كتب سنت اكويناس والمؤلفات العربية عن أرسطو وفلسفته . وليس بين أيدينا مع الاسف الشديد مصادر يمكن ان نستخلص منها تاريخ حياته في صباه . ولكن يمكننا ان نخيل ذلك لو رجعنا الى الظروف المحيطة به حينئذ . فقد كانت فرارا حيث اقامته اذ ذاك العاصمة الراهية لك عائلة « أست » وكان عدد سكانها مائة الف نسمة وبها قصر من أنعم

للغلبة للحياة في فلورنسا بل واكتشف اكثر من ذلك ان حياة الرهبان انقسمت الذين معه في الدير ليست حياة دينية . ولم تكن خطابه الدينية تثير حاسة الشجب الفلورنسي في اول الامر لان الناس حينئذ كانوا يحبن للبارات الغلبة التي يتغلها شيء عن الوثنية الاولى وفي ذلك الوقت ارسل سافونارولا بأمر من رؤسائه الى ريجيو لحضور جماعة الدومينيكيين . وهناك في اثناء المناقشات اضطر سافونارولا الى بست صرخة انتقاد وألم ضد الكنيسة ورجالها . وكانت مفاجأة انارت دفتة



دير سانت مارك حيث كان يعيش سافونارولا

الحاضرين ولكنها كانت اول بارقة من بوارج قوته الخارقة للمادة وكانت سببا في ذبوع صيته وسعى كثيرون للتواصل معه والتعرف اليه . ومن هذه اللحظة بدا بركان سافونارولا يتور . وقال انه رأى مرة ان السموات تنفتح على مصراعها امام عينيه وانه في مرة أخرى رأى فظائع الكنيسة بأجمعها ترسم امامه وسمع صوتا يطلب منه ان يخرج ويعلمها للناس .

وفي عام ١٤٨٤ مات البابا سكسن وخلفه البابا انوسنت الثامن فكان ضغطة على اباله . ومن حسن حظ سافونارولا انه ارسل في ذلك الوقت الى سان جيمينايا حيث كانت كلماته رنانة آخذة وصوته كالوحي المتبوع ثم تحول

قصور إيطاليا حينئذ وكان هذا القصر عظم رجال كثير من الامراء والبراطرة والبابوات . ولا بد ان سافونارولا التي رأى في ذلك الوقت للمواكب الفخمة التي كان يحضر فيها هؤلاء ولكنه كان منصرفا عنها وعن كل مسرات فرارا . وكان يقضي كل وقته اما طازقا على قيثارته أحزانه وشوارد افكاره واما ناظلا لاشار هي أقرب للنساء منها الى أي شيء آخر واما منكبا على الدرس والاطلاع

وفي الراج والعشرين من شهر ابريل عام ١٤٧٥ بينما كان ابواه غائبين لحضور حفل لتسنت جورج هرب الى بولونيا وقدم نفسه الى دير سنت دومنك حيث أظهر تقشفا وورعا أثار إعجاب اخوانه ورؤسائه الذين معه في الدير . واستمر هناك سبع سنوات . ولم تكن حياته حياة نيك خصب ، بل كانت حياة تفكير فيا ووصلت اليه الكنيسة من التدهور والذي بلغ اقصاه في عهد سكسن الراج الذي كان كل عمل في نظره مباحا ولو كان منكرا تقشع من هؤلاء الابدان .

وفي عام ١٤٨١ أرسل الى فرارا بأمر من رؤسائه للوعظ والارشاد . ولكنه لم يلبث ان اتجه الى فلورنسا بسبب حرب شبت في فرارا وهناك لجأ الى دير سنت مارك حيث قضى أشهى أيام حياته . فقد سكر هناك بما شاهده من السحر في مناظر تلال تسكايا الطبيعية . وكان لودرتزو هو الحاكم حينئذ . وعصره من ازهي عصور فلورنسا رغم ما كان في حياته الشخصية من دعة وفجور .

#### الدعوة الى التكفير

ولكن سافونارولا بسد قليل من الزمن في دير سنت مارك . اكتشف ان هناك تيارا من الاتحاد والانحلال تحت المظاهر الخارجية



توجه لورنزو بأفكاره الى السماء وطلب سافونارولا ليعترف له وكانت دهشة سافونارولا كبيرة من هذا الطلب ولكنه قبل . وقد وجد لورنزو في حالة شديدة من الاضطراب فأخذ ينزل السكينة على نفسه المرتدة معيدا على مسامحة ما ينتظره من رحمة الله وغفرانه . ولكنه طلب من لورنزو أن يفعل أمورا ثلاثة ليعتق بها من رحمة الله : فأولا الاعتقاد في مفخرة الله وثانيا أن يرد لورنزا أموال الناس اليهم أو يأمر ابنه بردها اليهم . وثالثا أن يرد لأهل فلورنسا حريتهم المسلوقة . لما كان من لورنزو إلا أن يجمع كل ما تبقى عنده من حول وأدار ظهره لسافونارولا الذي تركه وانصرف عقب ذلك مباشرة . وفي الثامن من شهر ابريل عام ١٤٩٧ مات لورنزو ودي مديشي تم تبعة البابا انوسنت الثامن في الخامس والعشرين من شهر يوليو من العام نفسه .

ولكن البابا الجديد الكسندر السادس لم يكن خيرا من سلفه ولم تزد الأمور الا ارتياكا وسوءا . وكما تنبأت سافونارولا قد بدأت تتحقق وأصبح الهول المتضر على الابواب وهنا بدأ الناس يطلمون الى سافونارولا كمنقذ لهم مما ينتظر . ومما زاد في هياج انفسهم نبوءتان قال هذا الأخير انه رأى سيفا يمتد في كيد السماء . وسمع صوتا يهتف « الرحمة للمتقين والويل للاشقياء » .

والثانية انه رأى صليبا اسود يمتد فوق مدينة روما بأكملها وقد كتب عليه « غضب الله » ولكنه رأى صليبا آخرأ ذهبيا يمتد من ناحية بيت المقدس وقد كتب عليه « رحمة الله » . وبدأ الاضطراب يلبس الى فلورنسا والنفوس تهيج ، وكانت مظالم بيرو دي مديشي تزداد يوما عن يوم . وفي الحزيف من السام نفسه ألقى سافونارولا مواظرة رافعة عن سفينة نوح ومما قاله في أثنائها للناس أن يلجأوا لسفينة الرحمة من الطوفان المنتظر . ولم يكذب في هذه النبوءة بخفت في أجواء فلورنسا

الى الحاكم ليقدم له فرائض الطاعة لانه في اعتقاده لا يدين له بالتصايب بل لله مقسم الحفظ وله وحده يدين بالطاعة والمبودية . فاستشاط لورنزو غضبا من ذلك ولكنه وجد من الحكمة ان يكتب الرئيس الجديد بالين وان لا يشعر عليه حربا قد تكون ماقبتها على غير ما يمتد وكان رده على عمل سافونارولا ان ارسل الهدايا للدير وبث معها خمسة من الرسل يطلبون منه ان يخفف من حدته في خطاياته . لما كان من سافونارولا الا ان عرج على ذلك من أعلى المنبر في يوم من الايام وقال « انت الكلب الامين لا يكف عن التبيح في الدفاع عن سيده من

الى برسكيا وهناك كان لتبنياته عن الهول المقبل ودعوته للتكفير والتوبة أثر عميق في نفوس الناس . وامتدت شهرته الى بقاع ايطاليا الاخرى . ولكنه كان كلما ازداد شهرة ازداد تواضعه وورعه ويقال انه كانت تفشاه في الصلاة نوبة يرى فيها هالة من النور تحيط برأيه . وحينما عاد الى فلورنسا كان قد أصبح امير المنابر وكانت تنبؤاته المستمرة عن « الهول المقبل » تحدث أثرا قريبا في عقول الناس فيما كان لورنزو ودي مديشي وأنصاره يقابلون ذلك بالاسنياء الشديد والفرع .



الساحة التي أحرق فيها سافونارولا في فلورنسا

أجل عظمة تلقى له « . وحينما أشار الرسل انه ربما ينفي من أجل هذه الحدة قال انه خير لهم ان يطلبوا من لورنزو ان يكفر عن ذنوبه لان الله بالرصاد وهو لا يفتي حتى الامراء . وفي ذلك الوقت كان سافونارولا هو الساحر الذي يلبس بقلوب الناس من أعلى متبرفي سارة قل أن يدانيه فيها خطيب من الخطباء .

سافونارولا حاكم فلورنسا

وفي ابريل من عام ١٤٩٧ أصيب لورنزو ودي مديشي بمرض شديد ثم امتد منه حتى قطع كل رجاؤه في شفائه . وعند ذلك

وكان سافونارولا يصعب جام غضبه على نهم رجال الكنيسة واحكام الحياة الروحية الحقة في سبيل المظاهر والتقاليد . وكان دائم الانتقاد الاخلاق العامة وما بها من انحلال وتدهور واذ كان لورنزو معروفا بين العامة حينئذ انه مفسد أخلاق الحكام ومفترس أموال الناس فقد نلتوا انه انما يشير اليه في خطاياته .

وفي يوليو من عام ١٤٩١ انتخب رئيسا لدير سنت مارك . وكان في هذا المنصب الجديد اكثر حرية في انكاره وكان في اعماله أبدا أثرا . واول عمل له في منصبه الجديد انه رفض الذهاب

حتى بدأت حقيقتها تتجسد في السلم . اذ انشر خبر بين الاهلين ان جيشا اجنبيا يمر بجبال الالب لكن يتزوا الاراضي الايطالية ولم يكن الايطاليون على استعداد للمقاومة كما ان الامراء لم تكن عديم العدد الكافية .

وكان الجيش المتوجه لغزو ايطاليا تحت امرة ملك فرنسا الجديد شارل الثامن في عدة من أحدث البدن الحربية ونظام شامل كان مضربا للمثل عن الفنون الحربية في اوروبا حينئذ . فلم تقو فلورنسا على المقاومة امام كل ذلك وافتتحتها الجيش الفرنسي دون ان يحصل في سبيل ذلك اى عطاء . وطلب شارل الثامن جزية كبيرة من فلورنسا لم يكن في خزانها ما يوازها .

فلما شارل واطال الاقامة بجيشه في فلورنسا ولم يظهر اى استعداد لمقاومة المدينة . وهنا ظهر سافونارولا وظهرت آثار شخصيته العجيبة . فقد اتجه اهل فلورنسا اليه وألحوا عليه ان يقوم هو بجلالة الجيش للفرنسي عن جمهوريتهم بما اوتيهم من قوة وتأثير . فما كان منه امام رجائهم الى ان اتجه بنفسه الى شارل وطلب منه في جمع من ضباطه ان يبادر للمدينة وان لا يدمرها فيكسب بذلك غضب الله وقهره . وكانت مقابلة شارل له ودية وانصت لكلامه في خشوع واحترام . وكان النصر لسافونارولا بعد ان فشلت عائلة دى مديشى في اقاذا الجمهورية . وقادر شارل وجيشه للمدينة في الثامن والعشرين من نوفمبر .

وكان كل ذلك ضربة قاضية لعائلة مديشى وبسببه انقضى انصارهم من حولهم وتولى سافونارولا الحكم مكانهم . واقترح نظاما جديدا للحكومة الجمهورية وهو تكوين مجلس كبير يتوب عن الشعب ويكون من ثمانين عضوا ويجلس آخر للشيوخ . وقد نفذ هذا الاصلاح وعملت له القوانين وكان كثير منها بلفظ سافونارولا نفسه .

#### الانقسامات والابوة والحرب

ولكن الجمهورية لم تكن خلوا من عناصر الاضطراب والانقسام . فقد كان فيها في ذلك الوقت حزبان . حزب البيض وهو ينادى بحكومة

ديموقراطية باوسع معاني الكلمة . وحزب المحافظين وهو يناصر عائلة مديشى . وكان الحزب الاخير خصما عنيدا لاسافونارولا وللجمهورية نفسها . وفي اول الامر حملت مواظب الرئيس الجديد عملها وكانت النساء ترى عليها وجواهرها تحت اقدامه والشبان يقلعون عن لحوم وجوهرهم والكنايس تحتفظ بزواجرها . والجمهورية كلها تتخذ حلة جديدة من الوار والاحتشام .

ولكن احوال فلورنسا بعد ذلك قليل وصلت الى درجة كبيرة من الاضطراب فتجارتها كاسدة والامراض منتشرة في انحاءها . والجيش الفلورنسي المحاصر ليزا في ضنك شديد لعدم وصول المؤن اليه ولقرار الجنرال ترزقة من صفوفه وفي الوقت نفسه كان الامبراطور مكسميليان يتجه بجيشه الى حدود يزرا . وحينئذ تشجع البابا في الدخول في حرب علنية مع سافونارولا ولكنه فشل في اول الامر بينا قوات مكسميليان تنصرف وتدخل يزرا بين فرح البزبين وتهللهم . ولكن فلورنسا لم تياس . بل امدت الجيش بالمؤن والعدد . وكان الله اراد ان يدمم جموعة من عنده فوصلت في ذلك الوقت سفن من مرسيليا محملة بالتمتع والمدد . الا ان البابا لم يزد الا حقدًا على سافونارولا كما ان هذا الاخير لم يكف عن حملته الاصلاحية بل استمر في خطايته وكانت في هذه المرة اقصى من سابقتها .

#### اخرمان من الكنيسة والادانة

واستمر سافونارولا في عام ١٤٩٧ في خطايته وهاجم الكنيسة وانتقد تملصها للاراضي والتضاع النبوي وقد نصحه كثير من اصداقائه ان يكف وقتا ما حرصا على حياته ولكنه لم يابه لتعاصيهم . وكان يعلم انه لا بد محروم من الكنيسة وكان على استعداد لمقابلة ذلك بل ولمقابلة البابا نفسه وجها لوجه . وكان الوباء يزداد انتشارا في الوقت نفسه في فلورنسا وفي الثالث عشر من شهر مايو ارسل من روما قرار الحرمان من الكنيسة وموجه بالاسم الاتي : الى المدعو فراجيو ولا موسافونارولا الذي افسد ارواح الابرياء بما نشره من المبادئ المارقة

وكان هذا القرار سلاسا ما اوقع فلورنسا في اضطراب وكان نصرا لخصوم سافونارولا . وعاذت الاحوال الى ما كانت عليه ايام لورنزو ولكن رئيس الجمهورية الجديد لم يتراجع بل اذاع على جميع المسيحيين دافعا عن نفسه وضد هذا الحرمان الباطل . وبعد قليل نشر رسالة اخرى . قارسل خصومه في فلورنسا اتهامات جديدة ضده الى روما . ولكن سافونارولا لم يكف عن الخطابة والبابا لا يحتمل خطايته اكثر من ذلك . وكانت آخر خطبة له في ١٨ مارس عام ١٤٩٨ .

وفي الثامن من شهر ابريل هاجم جماعة الارايستين - وهي الجماعة المعارضة في فلورنسا دير سانت مارك . وقبضوا على سافونارولا واثنين من القسوس وقيدوهم بالاغلال واودعهم سجنا من السجون . واستمر شهرا تحت التحقيق وكثيرا ما عرض للعذاب في اثناة ولكنه لم يبه باى كلمة تشتم منها رائحة الندم . بل كان شجاعا جريئا في جميع اطوار التحقيق .

وفي الثاني والعشرين من شهر مايو نطق بحكم الاعدام على الثلاثة . وقولوا في اليوم التالي الى المفصلة حيث رفعت اجسامهم واوقعت بعد ان نزعتم عنهم ملابسهم الكهنوتية . ثم اشعلت تحتها النيران . وفي البرهة الاولى حيث ربح وتقلب النيران بمنة ويسرة بعيدة عن اجسامهم فظن الناس ان هناك معجزة تقوم وسط النيران .

وبعد ان اشعلت النيران قلبلا احترقت الاربطة التي كانت تحدد ايدي سافونارولا وتمكن من تحريكها فظن الشعب انه يباركه من وسط النيران . وركب الناس . وتماثلت اثار النساء . ولكن خصومه دفعوا قرا من الصبية فرقصوا ورموا الحجارة على الجثث المشتلة واستمر الناس بعد ذلك بقرون عدة يتوجهون الى البيازا ( وهو المكان الذي احرق فيه سافونارولا ) في الثالث والعشرين من شهر مايو في كل عام . ويتذرون الورد على الحجارة هناك ترعا على روح القديس الضحية سافونارولا واخوانه .



## الجمعيات السرية في الصين

عن كلمة لها معنيان . احدهما ديني اذا أخذ اللفظ على ظاهره . والاخر سياسي اذا فهم ما فيه من الحجاز . وهذا الشار هو استقلوا التسنج وارجموا المتنج .

ومعنى كلمة المتنج في اللغة الصينية هو التور ولوانها في الوقت قسه لقب العائلة التي ملكت قبل عائلة المانشو . ومعنى كلمة التسنج هو الجسم او الروح المتجسد في الجسم . ولكن هذه الكلمة بشي من التعريف في طريقة كتابتها تصبح الققب الذي يطلق على عائلة المانشو الحاكمة في الصين .

أما طقوس هذه الجمعية فهي خليط من تعاليم قدماء المصريين المنشورة في كتاب الموتى ومن نظام المراتب والدرجات الشائع في الجماعات الماسونية . وأنظمتها الروحية على وجه عام عبارة عن مجاز وتصور لمرحلة تنتمي بصاحبها الى الاندماج في الذات الالهية . فالإنسان ينتقل أولا من الحياة الدنيا الى جنة الفردوس ثم الى مدينة الالهة المقدسة وتسمى هنا بمدينة الصفصاف . وفي أثناء هذه الرحلة يرتاض المتصوف رياضيات عدة ويمر بأدوار مختلفة حتى يصل الى درجة الاندماج في الذات الالهية .

والطقوس التي يمر بها كل من يرغب الالتحاق بهذه الجمعية تنقسم الى أربعة أقسام . الأولى منها تاريخية تتعلق فيها الطالب بتاريخ الجمعية . وذلك في الدهليز الخارجي قبل ان يدخل الى المقصورة الخاصة والقصة التي تلي عليه قصة مثيرة للاعجاب ضد العائلة الحاكمة ومؤثرة . فهي تقول ان الكهنة أخطوا للإمبراطور وساعدوه ما استطاعوا الى ذلك سبيلا وكان جزاء الإمبراطور لهم ان خاتم وأمر بإعدامهم جميعا ولم ينج منهم سوى خمسة وهؤلاء هم مؤسسوا الجمعية . وان هناك ثلاثة ملغوتين احدهم إمبراطور من عائلة مانشو .

والقسم الثاني من هذه الطقوس هو اعداد الطالب في الدهليز وأمر هذه التعداد هي

أغلب الجمعيات السرية في الصين جمعيات فائتها الانحياز واقتناص الرخ أو من النوع الذي يرى الى التحالف والتآخي بين أعضائه . ولكن جمعية الثلاث والتي تسمى بجمعية المتنج السرية تختلف عن كل الجمعيات الأخرى اختلافا جوهريا كبيرا . فلان عدد أعضائها يربى على عدد أعضاء أي جمعية سرية في العالم . ويرجع انشاؤها الى عام ٣٨٦ للميلاد ووجدت معها في الوقت نفسه جمعية الزنقة البيضاء وجمعية الثلاث هذه سر من الاسرار السجبة الموجودة في المجتمع والتي يرجع تاريخها الى ١٥٠٠ سنة خلت .

انشئت هذه الجمعية عام ٣٨٦ للميلاد او قل ظلمت — اذ ربما كانت هذه الجمعية موجودة قبل هذا التاريخ في حالة من القوضى والارتباك — بواسطة الكاهن البوذي أيون او هوى في مدينة روزان وذلك لنشر تعاليم انشاي بودا الدينية . وقد تاروت هذه الجمعية عام ١٣٤٤ ضد العائلة المنغولية الحاكمة . وفي عام ١٦٩٢ وقمت تحت نير الإمبراطور خانج هي الذي أصدر قانونا أسماه بالأمر المقدس وهو أمر بالقضاء على محس فرق دينية وتشيت أتباعها . وعلى رأس هذه الفرق التي أمر تشيتها جمعية الثلاث وجمعية الزنقة البيضاء .

ولا يعرف على وجه الدقة كنه العلاقة بين هاتين الهيئتين الدينتين . فقد يكونان اسمين لجمعية واحدة أو لقبين لمرتين دينيتين في هيئة واحدة . والا فهما جمعيتان سريتان متشابتان . وكان من أثر هذا الاضطهاد ان أصبحت جمعية الثلاث جمعية سياسية تدين ببادي ضد العائلة المالكة . وأثارت ضدها قلاقل مصددة أشدها ثورة تينج التي شبت في عام ١٨٥١ . ومن المحتمل جدا ان لهذه الجمعية أصبا في الثورات التي اندلعت ضد الأجانب في عام ١٩٢٥ . وهذه الجمعية تجمع في طقوسها ما بين المظاهر الدينية والمظاهر السياسية . بل ان شعارها نفسه عبارة

(أولا) غسلة بالماء المقدس ثم لله في ملابس بيضاء ليدل لا فقط على حزنه وأسفه بل على انه أصبح في عداد الموتى (ثانيا) ترك الفراع النجني والصدر والكشف وكذلك الزكية العني مارية (ثالثا) يلبسونه خفا من الحشائش يدل هذاه السادي وبعد ذلك يفتح الرئيس المقصورة يده ويباركها ويدعو مره وسه اليها . والمرحلة الثالثة من الطقوس هي قبول المعضو والسماح له بالالتحاق بالجمعية نهائيا . وذلك بان يسمح له بالمرور من ثلاث بوابات داخل المقصورة . ثم يقسم هناك بين الدماء والضمحية مع بقية اخوانه أعضاء الجمعية وذلك بان يمزج دمه بدماء الموجود منهم حينئذ في طاس من طاسات الخمر ويشرب منها جميع الموجودين وهو معهم . والنساء كل رجل يمكن انتخابهن لعضوية الجمعية .

والمرحلة الرابعة من مراحل القبول في الجمعية هي الجدل الصليبي . وهي حوار يدور بين الطلاب والرئيس في شكل أسئلة يجيبهم عليها . ومن مجموع حوارهم وأسئلتهم تعلم ان الطالب حاضر من سفر بعيد وانه قطع مرحلة كبيرة محفوفة بالاسرار . وأحيانا كان يقطعها في ألم على ظهور السفن وأخرى يطوى الأرض الشاسعة ويسلق الجبال ويخوض الوديان الى ان يصل الى مدينة الله او مدينة الصفصاف كما يسمونها وهم يطلقون أهمية كبرى على الارقام في هذه المرحلة من الطقوس . وذلك لان الارقام لها مغزى ديني عظيم . والثالث يلبس دورا كبيرا في طقوسهم الى حد ان سميت جمعيتهم بجمعية الثلاث .

والجمعية اسماء متعددة ولكن أشهرها لقبها « بجمعية الأرض والسماء » ويمكننا ان نتمك على الجدل الصليبي الذي يدور في المرحلة الرابعة بين الرئيس والطالب اذا عرفنا ما يفتح به هذا الجدل وهو —

الرئيس : من أين آيت ؟

الطالب : من الشرق

الرئيس : في أي وقت ؟

الطالب : عند شروق الشمس . حينما كان

الشرق مضيا .

# ص و رفكهة

## الحق

الحق أبلج ، والباطل للنج ، وكذلك هما في مضرب الامثال ، وإنما المعجب العاجب ان لجلجة الباطل كثرة ما تغلي بلاجة الحق ، وان الباطل ابدا حاد للزاج ، مريع البادرة ، شديد التهويش ، كثير التعرض ، بطير حمله لاقل حادث ، ويركب راسه لائقه أمر ، ولا يطبق اعتراضا ، ولا يصبر على عاجة ، ولا يقبل في حوار ، على حين ترى الحق أكثر دهره هادئ للزاج ، بطي التضب ، أصم الحلم ، لا يثني بالا في معارض الجدول لغير اللجة الهادئة ، والمنطق الرصين ، وهو في أمور كثيرة يتراجع امام تهويش الباطل ، وتضطرب أعصابه من سباح صياحه ، ويتعكر مزاجه من صراخه وردائه ، فيترك الميدان لخصمه خوفا على صحته ، وحرصا على سكينته وهدوءه ، بله ، مؤمنا بان القلبة في النهاية له ، وان الفوز صائر اليه ، يوم يبع صوت الباطل وتصيبه من كثرة الصباح ذبحة صدرية تمت في حنجريته ، وتؤدي طاقته ... وكذلك ما تزال ترى الباطل مريضا وهن الملل ، اذا اشتد واسترد يوما عافيته اشرف فيها على نفسه ، فلا يثنى عن الصباح والشغب والفتنة حتى ينثر في السلة ، وتدققه الوعكة ، فاذا ابل وتائل الى نفسه انقلب صغابا صياحا كثير الشجار حتى يذهب بجمته ، ويسود الى فراشه نضوا طريحا لاحراكه به . ولا تزال تشهد الحق قويا بنفسه ، ساكنا الى عقيدته ، راضيا بالهزيمة ، صابرا على الضيم ، مراعييا صحته ، محتيا قبل كل شيء بمزاجه وهدوءه طبعه ، حتى يتفعل آخر الامر خصمه «البلاوي» المرید الموحاش فيرد به صريحا .

كنت يوما في حديث مستطيل في مجلس سمر جمع صنوفا من الناس واخلاطا ، فمنهم النامي الغام ، ومنهم الذكي الاصم ، والغائب الذهن ، والحاضر البديهة ، والمالجن القروح ، والعبوس المطرق ، والعالم النابه ، والنابه الجاهل ، وقد بدت مطارح القول ، وطال نفس الكلام ، وتناوحت

شجون الاحاديث ، حتى اخذ القوم في شؤون الكون وامرارهم والعالم الآخر وحقائقه ، ومباحثه ومسائله . ففضي رجل من أذكي أهل السمر واشدم اضطلاما بالم وتعمقا في البحث يدلي بطلاقة من آرائه الحرة وجملة من نتائج بحوثه الدينية الجديدة ، فأحسن ماشاء له الاحسان ، وجاء بنظريات طرائف غراب لم يكن أهل المجلس يعرفون طرفا منها من قبل ولم يقرأوا شيئا عنها في الكتب ، فآثروا لصديق في المجلس فقال له حسبك فاني اخشى ان تكون قد تبسطت في الكلام عن موضوع هو من اشد الموضوعات خطرا ... الا ترى من الخطر الاكبر ان يدلي العالم المفكر ، أو البطانة المحقق بأراء طريفة كذلك التي ادليت بها اليوم ، في المجلس العامة وعلى أعين الكافة وأسماعهم ... ؟

فسأله صاحبه في شيء من المنعشة وعلام الخطر . لست ادري . فقال ذلك القيور بد اطرافه مستطيلة «الخطر على ... الحق» . فما كان من صاحبه الا ان استضعك من سخرية وانطلق يقول ما كنت اعلم عمرك الله ان الحق بهذا الضعف والهمال والمرض . ولم اكن ادري قبل هذا ان الحق مترف رخو ضعيف الصبغة الى هذا الحد حتى لا يستطيع ان يخرج يوما الى الزهرة في الهواء الطلق ، ولا يحتمل الركوب في مركبة مكشوفة معرضا صدره لتسبات النساء وارواحهم اللال الرائحة ... الا استمع الى ماانا عمدتك به من امر الحق . وما ساقعه على سمك من مثله ، فقد كان هناك صبي صغير اوتي في فرجة العيد بالوتا صغيرا من تلك المنطارات التي تملأ كعولا وتمسك من خيط مطلقة به ويمر بها الصبي والخيوط في يده ، وهي مصددة في الجو كأنها القبة الصغيرة ، وكان للصبي أخ شرير متلاف فقال لاخته الا انزل ياخي البالون حتى اراه واعسك به قليلا ، وكان التلام الشقي المتلاف يثني في يده ابرة حادة فلما اطاعه الصغير وبشد البالون فقرر به

من مثال يد اخيه وجعله على جبل ذراع ، وثب السلام الشرير فتمس رأس الابر في جلدته ذلك البالون لما علم ان اقبح ولم يبق منه الا غشاء منكمش واديم زاو عظم ... ومرت الايام حتى اتفق ذات مساء ان وقف الصبي بجانب ابيه قبالة النافذة فاشار اليه اوه ان اطلع ياخي الى القمر ليتدر في صفحة السماء ، فالتفت الطفل ان اطرق وارنّب وقال لايه اجابه لا تشدد الخيط ولا تنزل القمر فاني اخشى ان يمس اخي ابرته في جوف القمر فيتكش جلده ونمى في ظلام دامس فلا ينصر بعد اليوم ولا ترى . فضعك اياه وانباه ان القمر بازغ منذ مئات السنين وانه سيمضي كذلك بازغا ابد الابدين ، ودهر الدهارين ، وان ليس على الناس الا ان يبقوا زجاج شرفاتهم ونوافذهم فاصبا شفاقا ويعذروا وان يجتمع المغادر على لوحاتها ويسلو الضار سطوحها فلا يشدوا ضياء القمر وسناء القضي الباهر ، وان ليس في قدرة الناس ان يهبطوا القمر من اوجهم العالي فيخزوه بأبرم ، وان القمر ليس ملكا من أملاك اهل الارض ، ولكنة في حوزة السموات العلى ، وان كان الناس يستطيعون رؤية نوره من خلال نوافذهم وشرفاتهم . ... ذلك مثل الحق ، فان الحق متين لا يكر . بل انك لتزك به بقدريك طوال النهار كما تزل الكرة فلا تجده في المساء الا عتيبا صميجا مابه من سوء ، ولقد قال احد الفلاسفة ان الحق لا يصعب ولا يتعشى الا اذا دهمه وابور كوابير الزلط ، هل حين ترى الباطل يموت في الحال ويقضي نحبه اذا اوجمه خرس من اضراره ، او طلع له دمل في رجل ، او اصاحه نكة واندفة وليس الخوف من البحث عن الحق واتقاه في الحديث والمطارحات والجدل الا دليلا على صنف العقيدة وهرن قواعد الايمان

لتصير اذن للباطل قان له موسما يهيج فيه ويهيش وتطول عيادته ، حتى تحبب الدافعة فتجته ، ويهبل الحاصد بمنجمله فيؤزّه أرا ، ويعمل هشيمه فيجلبه للتران طعاما ، ويعمد على النار هدى ، ويصيب منه دفقا طيبا في قوة الشتاء وزمهريره .... عباس حانظ



## الحضارة الصينية

٢ -

اشراف وبلاء على درجات مختلفة من القوة والسلطة .

وكان من تقاليد هذا النظام ان يدفع كل امير جزية سنوية للملك ويمنحه بان يساعد دأ بما يحيشه وموارد مقاطعته وفي الحقيقة كان هذا النظام داعياً للقوضى وسوء الحال فك من مظالم ارتكبت حتى تدرجت البلاد من سي الى اسوأ اللهم الا في فترات قصيرة حينما يشرف على ادارة البلاد ملك قوى شبط .

وكانت هذه الحال كما وصفها كنفوسيس في أحد مؤلفاته اذ قال ما ملخصه :

« لم يكن في الصين ملوك وإنما كان هناك امرء يفعلون ما يرونه صحيحاً في نظره »

حياة كنفوسيس : في وسط هذه العوص

الادارية وسوء الحالة الخفية طهر كنفوسيس فنظر حوله فادا بالتمالم القويمة قد عمت رسومها ودرست آثارها وزالت صينتها واذا شيع الخراب عقيم على كل مكان قهنا حكام يستبيحون دم رعاياهم وهناك ابنا لا يورعون عن قتل آباءهم — وأهامت هذه الحال بكنفوسيس الى السير في طريق الاصلاح فاخذ على نفسه عهداً لا يعيد عنه وميثاقاً لا يخرج عليه بان يكرس حياته لاصلاح ما اخل وتقوم ما اعوج وهكذا برميته حتى أصبح يدين بجلته ملايين عديدة من النفوس البشرية وهذه التاملم عبارة عن حكم كان يسديها واحياناً تأخذها من اجابته على الاسئلة التي كانت توجه اليه .

ويمكننا ان نلخص تالمم هذا الفيلسوف العظيم في هذه العبارة « ان يعمل الانسان القصدية للتقصية نفسها لا أملاً في مكافأة على فعلها ولا خوفاً من عقاب لتركها »

وستعكم في المقال الآتي ان شاء الله على بقية حياة هذا الفيلسوف وآرائه ومعتقداته في الحكومة وفلسفته وتأثيرها .

محمد محي الدين رزقي

خروج الملمين البليا

الى الطريق المستقيم والى حياة الشفة والتقصية ولما دخلت الديانة البوذية وأخذ الناس يدخلونها افواجا خاف كنه ديانة ناول من زوال ديانتهم واضمحلال سلطتهم ولذا يخدم بقدرور الديانة البوذية في كثير من مظاهرها وفي بناء الهياكل وتشيد المعابد حتى اصبحنا أمام عقيدتين متشابهتين يعتمر التفريق بينهما الا على مطلع تمام الاطلاع

ومن غريب تالمم هذه الديانة انها تزعم انه في مقدورها اطالة الحياة بأساليب مخصوصة ومن هذه الأساليب أن يتنفس الانسان تنفساً عميقاً ومنظماً ويستحسن أن يكون ذلك في الصباح حيث يكون الهواء نقياً بليلاً ومنها تمرين بعض عضلات الجسم والقيام بالامام رياضية مختلفة لصعرك أعضاء الجسم المتنوعة ومن هذه الأساليب ايضاً أن يطل الجسم ساكناً بلا حركة بضع ساعات كل يوم مع اغلاق العينين وإبعاد الذهن بقدر الامكان عما يحيط به من مؤثرات .

ديانة كنفوسيس : نال الخلق الصيني مدة محبة وعشرين قرناً خاضعا لتالمم كنفوسيس الذي يلقبونه « بالملم الاكبر » واحياناً يدعونه « بالملك النمر النوج » ولقد علق الصينيون بحبه وتبجيله حتى رفعوه الى درجة الالهية ولاجل أن تنعم حياة هذا الفيلسوف الكبير وتأثير تالممه وآرائه يجب علينا أن نلم بطرف مما كانت عليه الصين في ذلك الحين أي في القرنين الخامس والسادس قبل الميلاد

كان يحكم الصين في تلك المدة أسرة « شو » ولقد جاء على ملوك هذه الأسرة المتأخرين أو ان وصلوا فيه الى درجة من الضعف بحيث لم يبق في قبضتهم من السلطة الا اسمها وأما عن نظام الحكم فكان يشبه النظام الاقطاعي الذي ساد اوروبا طوال القرون الوسطى فكان هناك

تكملة في مقالنا السابق على الاساس الذي بني عليه المجتمع في بلاد الصين وبيننا عقيدتهم في احترام الآباء الاحياء منهم والاموات وآثارها في تاريخ تلك البلاد

والآن نذكر باختصار اهم الديانات التي يدين بها الصينيون ومبلغ ذبوعها واتشارها الديانة البوذية — تسود هذه الديانة في ارجاء واسعة من الصين ويعتقد معتقو هذه الديانة ان بوذا هو الذي يحكم الناس ويسير في طريق الخير ولكن مما يدعو الى الدهشة والاستغراب اننا نجدهم يظنون في هياكلهم ومعابدهم يظهرون لا تتم عن الاحترام قدامهم يرضون اصواتهم اناء كلامهم ويضحكون بلا صلالة كأنهم ليسوا في دار عبادة بل في مكان لحو وطرب بل انهم يتبادلون المتاجر داخل هذه الهياكل المقدسة .

ديانة تاول : ظهر رجل حكيم يسمى تاول قبل اميلاد سبائة سنة ولقد نال من الشهرة ما جعله يلقب بالفيلسوف العظيم . ولم يضع هذا الفيلسوف تالممه في كتب ما وإنما وصلتنا عن تروخين الذين اتوا بعده ومما يؤخذ على عقيدته انها لا تنفي بحاجات الناس ولا تعمل بهم الى السعادة الخفية بل انها قد تكون سببا في فدهورم وسوء حالهم فهي تدعو في ناحية من نواحيها الى القوضى فلقد نادي هذا الفيلسوف بان الاميراطورية يحسن حالها اذ الفيت كل حكومة . أسنا زرى الظلم وسوء النظام سائداً حتى في عهد احسن الحكام مقدرة واصوبهم للمدالة ؟ ومن جهة أخرى يزعم هذا الفيلسوف بأنه لاجل ان نحسن من حالنا يجب علينا ان نقتل من درجة التعليم . ليس التعليم سببا في تخريج لصوص ممرين وقتلة حاذقين ؟

ويعتقد اتباع هذه الديانة انها تنفود الانسان

## الاشتراكية واتجاهاتها المختلفة بعد الحرب العظمى

كانت الحرب العظمى وكذلك العزلة التي تلتها مسرحاً خطيراً لثقلات اجتماعية ذات بال . وخصوصاً فيما كان متعلقاً منها بالمذاهب الاشتراكية واتجاه هذه المذاهب السياسية والاجتماعية . وكان من أهمي هذه الثقلات أثر الثورة البولشفية التي شبت في روسيا في عام ١٩١٧ والتي أحدثت أثراً عميقاً في جميع الحركات الاشتراكية المختلفة في العالم .

ولمعد قليلاً الى ما قبل الحرب ونبحث في مظاهر الاشتراكية حينئذ حتى نمسك من ادراك مدى ما حدث من التطور في هذه المذاهب بعد الحرب .

كانت الاشتراكية في المدة السابقة مباشرة للحرب ذات طاهرتين مختلفتين . ولكل ظاهرة فريقي من الجماعات الاشتراكية يبرع عنها . فبعض الجماعات الاشتراكية بعد ان رأت ان الحوادث قسها تدعجها في الشؤون العامة وتنظرها الى ان يكون لها قسط يعق مع اهميتها في توجيه دقات السياسة اضطرت الى ان تدخل بعض تصديلات على المبادئ المركسية ( نسبة الى كارل ماركس ) النيفة . وان تصخذ لنفسها اساليب برلمانية تتفق مع توليها الحكم في حالة حصولها على اقلية برلمانية في اى انتخاب من الانتخابات العامة . ومن هنا ظهر اصحاب مذهب « التعديل » في المذاهب الاشتراكية .

اما الظاهرة الاخرى للاشتراكية قبل الحرب والتي كانت تبرز عنها احزاب الشمال فقد كانت وجهتها الثورة وخطتها عدائية نحو الاحزاب الاشتراكية المعتدلة الاخرى . وهذا هو عين ما حدث في انجلترا حينما انسح قوه حزب العمال البريطاني بعد انتخابات عام ١٩٠٦ وبدأ يبيع الاساليب البرلمانية ففقدانهم من الاشتراكيين المتطرفين نانه يمالى حزب الاحرار وبانه حان العقيدة الاشتراكية . ولقد حدث مثل ذلك تقريباً في كل دولة من دول أوروبا

اتحادات العمال والتقايات : ولكن حدث ما هو اعم من كل ذلك قبل الحرب . وهو ظهور حركات ونظريات جديدة عن الصناعة وملكية وسائل الانتاج . وسبب ظهور هذه الحركات والنظريات او اعم سبب تقريبا هو ان اسعار الحاجيات في العقد الاول من القرن العشرين ارتفعت ارتفاعاً كبيراً مع ثبات الاجور وعدم زيادتها زيادة تتناسب مع ارتفاع الاسعار . فشا عن ذلك رد فعل في اقس العمال وبدأوا يعتقدون ان النظام البرلماني الكائني غير كاف لحماية العمال وتحقيق مطالبهم . ثم انقلبت هذه العقيدة الى شب صناعي واسع المدى . وبدأت تظهر في اوساط العمال ظاهرتان جديدتان هما ظاهرة الاتحادات الصناعية وظاهرة النقابية الصناعية . وكان منشا الصاهرة الاولى في امريكا بين العمال الذين كان أغلبهم من المهاجرين وعائنها تلخص في ايجاد هيئة واحدة منظمة من العمال بدون تمييز بين الصناعة او الجنس أو الدرجة وهذه الهيئة تعمل على قلب النظام الرأسمالي . وتقوم هي بالصناعة والتوزيع في آن واحد ولكن هذه الاتحادات لم تفكر جدياً في النظام البرلماني ولا في مصيره كما تفكر سواها . وأما الظاهرة الثانية ، وهي النقابية الصناعية فقد كان مهدها فرنسا والفكرة المسيطرة عليها هي الفكرة الشيوعية الفوضوية وفاتها قلب النظام الاجتماعي واقامته على أسس صناعية جديدة وابدال النظام البرلماني بنظام آخر يكون العمال هم المسيطرون فيه سواء في الصناعة او في الدولة تصبها وكانت خطة جماعة النقابيين النصف والثورة .

ولقد قامت حركة نقابية في بريطانيا العظمى - ولكنها محدودة المدى - ما بين عام ١٩١١ وعام ١٩١٤ . وكانت الاضرابات منتشرة جد الانتشار فيها في ذلك المهد . ولكن الحركة

التي قامت في انجلترا وكانت اشد أثراً من كل ذلك هي حركة التوفيق ما بين الاشتراكية ونظريتها في الملكية العامة لوسائل الانتاج وبين النقابية وقايتها في السيطرة الصناعية والاجتماعية .

انقسام الاحزاب الاشتراكية أثناء الحرب : ولكن الحرب العظمى أحدثت في هذه الحالة تغييرات عظمى . قامت الاضطرابات الصناعي وقف بإجدها الحرب وكذلك حدث انقسام وتوزيع في القوت الاشتراكية لانه في كل مملكة من الملكات الحاربة كان فريق من الاشتراكيين ينتصر لدخول دولته في الحرب والفريق الاخر يمارض في ذلك . ولكن اقلية الاشتراكيين على وجه عام سواء في انجلترا أو فرنسا أو ألمانيا كانوا يعضدون دولهم في مجوداتها الحربية وكان المعارضون هم الاقلية ولو انها اقلية قوية وكانت دائماً في ازدياد وضم انصار جدد لها . ففي بريطانيا العظمى كان حزب العمال ينصر الحكومة في الحرب ولكن بقي حزب العمال المستقل في المعارضة وكان رايه ضد دخول بريطانيا في الحرب . وانه كان في الوقت نفسه جزءاً من حزب العمال الموالي للحكومة . وكذلك في ألمانيا فان حزب الاشتراكيين الديمقراطيين انقسم . قسمين في أيام الحرب . قسم - وهو الاغلبية - موال للحكومة والقسم الاخر واطلق على نفسه اسم الاشتراكيين المستقلين معارض للحرب وهو الاقلية . ولكن الانقسامات لم تنق عند هذا الحد بل استمرت ونمت مع استمرار الحرب وامتدادها ونمي معها الروح المادي للحروب وخصوصاً في ألمانيا .

وفي عام ١٩١٧ شبت الثورة الروسية ، وهوت القيصرية وقام في أول الامر مكانها فريق من المصلحين الاحرار هم تلاميذ في الحكم حزب العمال المعتدل تحت رئاسة كرنسكي . ولكن رغبة هذا الحزب في الاستمرار في الحرب مع ما كانت عليه روسيا من التفكك والاعياء لم تزد نفوس الروسيين الا حقدأ وقامت ثورة أخرى اهقل الحكم من جرائها الى أيدي حزب العمال



شيوعيين ضد الحرب . يتناك للشيوعيين فى ألمانيا  
أز وقوة لا يستهان بها ولو ان الحزب الاشتراكي  
الديموقراطي كان صاحب الاغلبية فى البلاد

### الحركة الدولية

ومظاهر الاشتراكية ضد الحرب تعد معمرأ  
لها فى تيارى دوليين . فالاول يتمثل فى احزاب  
اعين الاشتراكية بالقارة وفى حزب العمال  
البريطاني والثاني وهو التيار الشيوعى ويمثل  
فى الحزب الشيوعى فى روسيا . ويقابل هذين  
التيارين ايضا تياران آخران فى الاتحادات  
التجارية الدولية . فائحادا استرداد التجارى  
الذى تتبع له الاتحادات الانجليزية وأغلبية  
اتحادات القارة الاوربية يصحس فيه التيار الاول  
والتيار الثانى ويصجم فى اتحاد العمال الحر الدولى  
الذى تتبع له روسيا والاقلية من اتحادات  
القارة الاوربية .

وتقف الحركة الاشتراكية الايطالية التى  
قضت الاحزاب الفاشستة عليها قضاء مبرما  
تقريبا سيدة عن هذا المترك . وكذلك الحركة  
لأمرىكية التى تنتهج خطة أهلية منفصلة عن  
عهدودات القارة .

وكانت قد بدأت بعض نزعات خاصة  
بخصين حال المال والنهوض بهم فى كثير من  
الدول وذلك بنية الاقلال من حدة الحركات  
الاشتراكية . ولكن التنافس بين أصحاب رؤوس  
الاموال والتضال بين الزعماء السياسيين ماد  
بهذه النزعات الفهقرى . واضطر أصحاب  
الاموال الى الزيادة فى ساعات العمل بد ان  
كانوا عاملين على انقاصها وكذلك الاقلال من  
الاجور بد ان كانوا معترمين رفضا . وذلك  
امام الضرورات وخضوعا لقانون المنافسة .  
وسأناى على بنية الاشتراكية ضد الحرب  
فى مقال آخر .

### البلاغ فى طرابلس الشام

معهد بيع البلاغ الاسبوعى فى طرابلس  
الشام هو حضرة السيد عمر نمان الرافعى معتمد  
بيع عموم الجرائد

البطالة دفعة واحدة ولكن هذه الحال لم تدم  
اكتر من سنتين . ثم حدثت هبوط غالى فى  
لاسواق واصبح عدد كبير من العمال عاطلا  
لا عمل له . وبدأت تظهر نظريات جديدة  
عن النظام الاجتماعى وانتشرت الاضطرابات  
فى البيئات الصناعية بجميع الدول واصبحت  
الحالة حرجية للغاية . فآرادت الحكومة ان  
تسرع فى معالجتها وان تكمر شوكة الشيوعية  
قل استعصاها فأعلنت الحصر البحرى على  
روسيا . ولكن نتيجة هذا العلاج كانت عكسية  
وقابلت روسيا ذلك بانكار جميع ديوم السابقة  
وتوسيع دائرة الدعاية فى الممالك الاخرى .  
وقام الاشتراكيون فى أوروبا بأجمعها بعملية  
معارضة لهذه التدبيرات وحدثت فى أثناء ذلك  
ان انقسم الاشتراكيون فى كل مكان الى شيوعيين  
واشتراكيين نظاميين .

ومن ذلك الوقت خسر الاشتراكيون شطراً  
كبيراً من قوتهم ولكنهم مع ذلك استمروا  
محافظين على تفوقهم فى ميادين الاصطباات .  
وصح من هذه القوة الانتعاشية ان اعطت كراسى  
الحكم فى إنجلترا هيفة من المال فى عام ١٩٢٣ . الا  
ان الانقسامات فى صفوف الاشتراكيين لم  
تهد السبل لهذه الحكومة الاشتراكية لى  
تتبع سياسة اشتراكية حقة تتفق مع مبادئهم  
الاجتماعية . وهذا هو عين ما حدث مع الحكومات  
الاشتراكية الاخرى التى قامت فى السويد  
والدانمارك وبعض الممالك الاخرى .

### انقسام الاحزاب

لم يظهر الانقسام بين الشيوعيين والاشتراكيين  
النظاميين فى إنجلترا ظهوره فى الممالك الاخرى  
وذلك لان حزب العمال فى إنجلترا يعتمد فى كل  
وقت على اعضاءه من الاتحادات التجارية .  
وهؤلاء لا تهمهم النظريات اكثر من اهتمامهم  
بالعاطلة على وحدتهم فى سبيل مصالحهم واعمالهم  
الخاصة . اما الحزب الشيوعى الذى ظهر فى  
إنجلترا وكان اعضاءه بضعة آلاف . فلم يكن  
له أثر يذكر ولوان الدعاية التى قام بها كانت قوية  
ولكن الامر كان على عكس ذلك فى فرنسا  
اذ اغلبت اغلبية الاشتراكيين النظاميين الى

الاشتراكي الذى لقب قيا بعد الحزب الشيوعى .  
وسمران ما قام البلشفيك حكومة دكتاتورية  
فعمال وعقدوا صلحا مع ألمانيا فى برست  
ليتسك ثم انطلقوا بعد ذلك فى اتجاه السلم  
يدعون الى ثورة اشتراكية بواسطة رسلهم .  
واعتمادهم فى ذلك على ملل الناس من الحرب  
وغضبهم اياها ورغبتهم فى تغيير الاحوال القديمة  
بحوال جديدة سواها .

البلشفيك : لقد كان للثورة البلشفية أثرا يبدله  
أز على آراء الاشتراكيين وخططهم فى جميع  
انحاء العالم . وكان أثرها المباشر فى نهاية الحرب  
انها حاجت روح السلم وبض الحرب عند  
الحاربين أنفسهم . وحينما انتهت الحرب اندلعت  
ثورة اشتراكية فى ألمانيا وكانت تعمل على  
اقامة حكومة ثورية كحكومة جارتها روسيا .  
ولكن انتصار الحلفاء ووقوع ألمانيا تحت  
طائلة الحصر البحرى وخوفهم من الموت جوما  
ادام استمروا فى ثورتهم . كل ذلك جعل  
الاشتراكيين ينتهون عن عزمهم . ويسعون  
الحال لقيام جمهورية دستورية . وهى الحكومة  
التي لا تزال قابضة على زمام الحكم الى الآن .

### نهضة الاحزاب الاشتراكية ضد الحرب

ولم تكند الحرب تضع أوزارها حتى بدأ  
البلى يظهر نشاطا غربيا فى جميع الدول  
وبدا الناس يقدون أفواجا الى أحزابهم طالبين  
الانضمام . وبما ساعد على هذه الحركة ان  
الحكومات كانت وعدت وعوداً جملة  
وبإصلاحات متعددة ولكنهم لم يبر بها . فاعتزم  
العمال ان يحصلوا عليها بأنفسهم . وحينما شعرت  
الحكومات ان هناك قوة فتكون وانه يحسن  
التفاهم معها قبل استفحالها تقدمت من ناحيتها  
خطوات الى احزاب العمال . وفى هذه الاثناء  
كانت روسيا الشيوعية تعمل على بث مذور  
الفتنة فى العالم واتارة الطبقات وتقويض  
حركة العمال المنظمة التى تعتبرها روسيا خروجا  
على لمبادئ الاشتراكية .

وبعد الحرب مباشرة انتعشت الاسواق  
التجارية احصاشا كبيرا وتدفقت الارباح واختفت

من الاحجار وقد طليت بالوان زاهية . وأهمها  
ثلاثة تماثيل لبوذا في الماضي والحاضر والمستقبل  
وهي تركة المصور القديمة وقد نمت عليها



جزء من وجة المدير وقد نقشتم رسوم صيلية تمثل  
اصدق الفن الصيني

آلاف السنين وهي في مكانها بذلك المدير .  
ولكن كثيراً من تلك التماثيل التي تمثل الفن  
على حقيقته قد تهدم مع الزمن



المبد الأكبر بالمدير وهي تماثيل بوذا

## الفن الصيني في دير بي يون تسي

بين سلسلتين من جبال شينان يقع المدير الملوثة . وقد جطت لها وجوه ذات ملامح مربعة  
البودي للمسي « بي يون تسي » وهو مزار وأكثر هذه التماثيل من البرنز وبعضها مصنوع



كهنة المدير يقضون مراتبهم ومرتبك منهم فروض ممدودة في اشهر

الآلاف من الاجانب في كل عام يهرعون اليه  
لجماله الخاص ولحسن صنعه وسط المراعى  
والنروج وأكثر ما يزوره الاجانب في ايام  
الصيف المحسرة التي لا يطبقون فيها المكث  
في ييكن فاذ ذاك يلجأون الى هذا المبد للمنزل  
من العالم والى موقعه حيث الطقس الليل .  
والكاهن الاكبر في « دير بي يون تسي »  
يؤجر غرف المبد الحالية والابنية التابعة له  
الى الاجانب مقابل قليل من النقود وقد يتسلم  
لنفسه أيضا بعض الاشياء على سبيل الهدية  
وبعد ذلك لا يبتغيه ما يفسده الاجانب ولا كيف  
يمشون . وهؤلاء يسترون في تلك البتمة  
البدية ويقومون برحلات قصيرة في الوديان  
المجاورة

وقد ملئ ذلك المدير بتماثيل الالهة البوذية  
تعملق لكل زائر باعينا المصنوعة من الاحجار



جلالة الملك والمملكة وذلك منة لم يسد بها أى  
رئيس وزارة من قبل معا كانت ثروته وجاهه  
وكان يطلب منا أن نكتب لكل مشروع  
خبري قل أو جل .

وانى مع بدى كل البد عن الافلال من  
شأن الحماية وما تؤديه من خدمات . أقران  
ما يربحه عام من عاى الطبقة الاولى الآن  
فى عام لا يربحه رئيس الوزارة فى عشرة أعوام .  
ولقد آن الوقت الذى يجب ان يعرف فيه  
الجمهور ان رئيس الوزارة بدون مرتب كاف  
لا يمكنه ان يظهر كرمه مع زملائه ولا مع  
زواره من عطاء الدول الاجنبية الا اذا كان  
له ايراد خاص غير المرتب الذى يتناوله الآن .  
وإذا كان اقترح تعديل مرتب رئيس الوزارة

لا يمكن ان يصدر واحد منهم وهو فى الحكم  
فن الواجب ان يكون الاقتراح من رؤساء  
الوزراء السابقين الذين لا يزالون على قيد الحياة

## انجلترا ومصر



ابو الهول الجديد يقول لمصر وقد قبض  
على وادى النيل يديه : قل . قل لكل العالم  
الك سيد بشرافى وادارنى وان تكون رهن  
اوامرى والا فلتك !



بوذا اله السادة وهو نمتال بحديقة الدبر

أم هل قال هؤلاء الكتاب كم كان يقاضى  
الوزراء من المال مقابل عملهم وما اذا كان  
احدم غنيا او فقيرا بل وما اذا كان لرئيس  
الوزارة مرتبات على الاطلاق ؟ أم هل كشفوا  
القناع عن القوة المظلمة التى يجمعها كل منهم  
وهو على رأس الوزارة ؟

لقد كنت صديقة أليفة لخمس رؤساء  
وزارات قبل عام ١٩٠٨ . وهم المستر جلادستون  
واللورد سالسبورى واللورد بفلور واللورد  
رسمى والسيد هنرى كامبل بتمان . وكنت  
أظن — قبل أن يمل زوجى فى البناء رقم  
عشرة بدنج سويت — ان اقصى ما يصل اليه  
تقود هؤلاء لا يتعدى تقود ملك من ملوك  
احدى الدول أو رئيس من رؤساء الجمهوريات  
ولكنى وجدته بخوف ذلك فيما بعد

الى أن قالت

حيثا كنت اعيش مع زوجى فى دوننج  
سويت كنا نستضيف مايقراوح بين الحسين  
الى المائة شخص كل اسبوع للنداء أو الشاى  
وكانت حديثتنا تكتظ بأعضاء حزبنا وأعضاء  
المعارضة على حد سواء . ولقد شرف مائدتنا

## مرتبات رؤساء الحكومات بقلم اللادى اسكويت

كبت اللادى اسكويت مقالا عن مرتبات  
رؤساء الوزراء فقالت : —

لا اعتقد انه أتى زمن كان الناس فيه هائمين  
بمعرفة حياة المظاء من الرجال الممومين كهذا  
الزمن الذى نحن فيه . كما انه لم يكثر الكتاب  
الذين لا تمكنهم مؤهلاتهم من الكتابة فى  
هذا الموضوع كثرهم اليوم . وانى لا تسام  
بعد كل ما كتب عن وزراء دوننج سويت  
وعن حقولهم وحركاتهم وأغلبه غثاه لا فائدة  
فيه ان كان الناس قد زادت معلوماتهم شيئا  
بذكر من رؤساء الوزارة العشرة الذين يعرفونهم ؟  
أستد قبل لم ان بعضهم كان يلعب الشطرنج  
بنا الآخر يلعب الخلف وهذا مولع بشتر  
الاخشاب وذلك بالسباق . بينما احدم يدخلون  
اليا . ولكن أى شىء عرفه الناس اكثر من  
ذلك ؟

## صِفَةُ الصِّحَّةِ الْعِجْزِيَّةِ

### تغذية الطفل

للكرد محمد بشير

مرات في اليوم بعد أن ترتاح الأم من تعب الولادة ليستفيد الطفل من هذا السائل الطبيعي وليتعود على أخذ الحلمة وامتصاصها .

عند ما يظهر اللبن يجب من أول الامر انتظام أوقات الرضاعة ويزرع الطفل كل ثلاث ساعات أى ست مرات في الأربع والعشرين ساعة أى في الساعة ٦ و ٩ و ١٢ صباحا و ٣ و ٦ و ٩ مساء وهذا يتوفر على الأم كثير من الوقت والتعب وفي الوقت نفسه لا ترتبك مدة

الطفل من كثرة الرضاعة وهذا آخر ما أتفق عليه الاختصاصيون خلافا لما كان متبعا سابقا من زيادة عدد مرات الرضاعة ونجرتها كل ساعتين أو كل ساعتين ونصف ساعة . يجب اتباع هذا النظام بدقة فإذا حل ميعاد الرضاعة يجب إقافة الطفل من نومه وترعيه في الرضاعة بكل طريقة ممكنة فإذا رفض بعد ذلك فلا يصح التدى إلا إذا حل الميعاد التالي وبذلك يصود الطفل على النظام والمحافظة على أوقات الرضاعة ولا بأس من إرضاعه مرة واحدة أثناء الليل في الشهر الأول إذا كان الطفل نحيما وفي غير أوقات الرضاعة يمكن إعطاء الطفل قليلا من مفلو اليانسون أو الكراويا . وبعد الشهر السادس يرضع خمس مرات فقط ويعطى ماء الشير وعصير العواكه ( البرتقال في الشتاء

والعنب في الصيف ) ملء ملعقة صغيرة في اليوم ثم تزداد هذه الكمية تدريجيا ويعطى أيضا المرق والشوربا خالية من التسم ومفلو الحبوب والخضر .

يجب إرضاع الطفل لمدة خمس عشر دقيقة من ثدى واحد في كل مرة حتى يشبع الطفل ويفرغ مائه من اللبن . واللبن الذي يخرج في أول الرضاعة يكون دائما خفيفا . ولذلك إذا أعطى الثديان في المرة الواحدة لا يستفيد كثيرا لأنه يشبع قبل تفرغها ويبقى فيها اللبن المتبدد يجب تنظيف حلمة الثدي وفم الطفل من الرضاعة وسدها بعول مركب من الوراكس وبيكاربونات الصودا وإذا تشققت الحلمة يجب مسحها بترتات العنبر وإذا كانت الحلمة

أما لبن الحيوانات فغالى الفئ . مرض للثوث بالميكروبات والطفيليات أثناء حليه وتوزيعه ونجسها ويحتاج لتعقيم خاص لتعقيمه وتخفيفه ليناسب من الطفل . وتدفعه وقت تناوله وحفظه في أوقات خاصة وهو أعر مضى من لبن الأم لاحتوائه حبيبات غليظة من المواد الجنية ويروب بسرعة خصوصا في مدة الصيف . وهو سهل الثلوث والفساد ويحدث اضطرابا في الجهاز الهضمي وبواسطته تنتقل عدوى السل من الحيوانات للمعدة بهذا المرض للأطفال . وعناصره تختطف في كياتها ونسها عن لبن الأم وتقتضى تعديلها بالتخفيف بالماء أو بإضافة مواد أخرى .

٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١

واللبن لا يظهر في الثدي إلا بعد اليوم الثالث وأحيانا متأخر اليوم الرابع أو الخامس . وفي هذه الأثناء يحوى الثدي سائلا يقال له اللبأ يكسب الطفل مناعة الميكروبات ويلين الطبيعة . فلذا يصح إعطاء الثدي للمولود ثلاث

مقدمة : يحوقف نمو الطفل واعتدال صحته على التغذية الصحيحة والنظافة التامة في جسمه ولباسه والرياضة في الهواء النقي والسكن في مسكن صحي يتوفر فيه الهواء والنور والشمس مع انتظام المعيشة .

والنظافة هي أم هذه الأركان وبها يقرع ع الطفل . وقد نمت بالتجارب الحديثة والأحصائيات الا كتيبة ان سوء التغذية هو أول الاسباب لاعتلال صحة الاطفال في الستين الاوليين من عهدهم .

وسوء التغذية ينتج عادة من سوء اختيار الغذاء او الإفراط فيه او من التعجل في التغذية بالمواد الصلبة قبل الاوان او من الإفراط في التغذية الصناعية والمستحضرات الخافقة التي تحتوي مواد نشوية وسكرية كثيرة . ويعقب سوء التغذية غالبا اضطراب في الجهاز الهضمي يصعب فيه وسهال وفقد الشهية وينتهي بضف عام وضومرمتاه

لانقضاء هذه المواقف الوخيمة يجب اتباع احسن النظم واحداها في تغذية الطفل واتباعها بدقة تامة .

الرضاعة : لبن الأم هو الغذاء الطبيعي للطفل فيجب ان لا يحرم منه الا في حالة الاضطراب الشديد كمرض الأم بالضف للمتلقي او السل او الزهري او الجنون او الحميات الطويلة المدى . وهو تقي وطازج وجوى ورضعه الطفل رأسا بدون واسطة وحرارته موافقة وعناصره المختلفة مناسبة له وبعاز عن لبن الحيوانات بأنه رخيص ودافئ . وخل من الميكروبات المرضية وغير مرض للثوث ولا يحتاج لتعقيم خاص ويكسب الطفل بعضا من المناعة التي اكتسبها الأم ضد بعض الامراض .

جدول  
في  
مدة  
الرضاعة  
بمدة  
الوقت



النصف من الاول والنصف من الثاني الى ان يبلغ الشهر السادس وبعد ذلك بنسبة الثلثين من الاول والثلث من الثاني لاية الشهر التاسع وبعد ذلك يصاحي اللبن بدون مزجه بالماء . وهذا التعديل هو لتقليل كيات المادة الزلالية وازاء هذا التخفيف يجب زيادة المادة السكرية والدهنية بالتجفيف كية من سكر اللبن والقشدة او زيت السمك .

يجب غلي اللبن وقت وصوله للمزك لقتل الميكروبات التي تكون فيه ثم حفظه في آنية نظيفة معقمة منطاة شاشة نظيفة وضع في اناء آخر مملوء بالماء البارد او بممكن تحضير ما يلزم لكل وجبة في زجاجة خاصة وحفظها في جهاز خاص وتدفأ الزجاجة في ماء ساخن قبل الرضاعة . واذا بقي فيها شيء بعد الرضاعة يجب الاستئناء عنه .

جميع الادوات والزجاجات والحلمات يجب تطهيرها جيداً بالماء الساخن والصابون وتحفظ منفورة بالماء في ماء كبير حتى لا يتغذى اليها القواب والفار .

في وسط النهار وتريض في الهواء الطلق وتكثر من أكل الفواكه والاعذية المفيدة كالبيض واللبن واللحوم واللوز والفول السوداني والبقول كالعدس . وتنام مدة كافية في الليل . لانها اذا كانت قلقة دائماً وتهيج كثيراً وتصب قسماً فيقل افراز اللبن ويأثر طفلها من ارتباكها ويحرم من غذائه الوحيد .

اذا تعذر على الام ارضاع طفلها فيجب اختيار مرضع تكون سليمة البنية خالية من الامراض المعدية وخصوصاً مرض السل والزهرى ويكون سن طفلها معادلاً لسن الرضيع .

واذا تعذر ذلك أيضاً فيجب تغطية الطفل بلبن الحيوانات . ولبن الحمارة أقرب الى لبن الام في عناصره من غيره ولكنه صعب الحصول عليه . ولبن البقر الا انه يحلب المدوى بمحى مالتية . واما لبن البقر فسهل الحصول ويمكن تعديله ليكون موافقاً للطفل حسب سنه بتخفيفه بالماء بنسبة الثلث من اللبن والثلثين من الماء المخلئ مدة الثلاثة الشهور الاولى وبنسبة

جدول تعديل لبن البقر

السن	كوب	كوب	كوب	كوب	كوب	مجموع كمية يحتاج الطفل في ٢٤ ساعة
	ملاعق شوريا	ملاعق شوريا	ملاعق شوريا	ملاعق شوريا	ملاعق شوريا	ملاعق شوريا
اليوم الثالث	٦	٢	٩	٣	١	٣
اليوم السابع	٦	٤	١٨	٦	٣	٣-٤
اليوم الرابع عشر	٦	٥	٢١	٩	٤-٦	٤
من اسبوعين للثلاثة الاولى	٦	٧-٥	٢١-٢٤	٩-١٨	٦	٥-٤
من اسبوعين للثلاثة الاولى	٦	٧	٢١-٢٤	١٨-٢١	٦-٧	٤-٥
من الشهر ٢ - ٣	٦	٨-٧	٢٤-٢١	٢٤-٢١	٧	٣-٤
٣ - ٤	٦	٨-١٠	٢٤-٣٠	٢٤-٣٠	٧	٢-٣
٤ - ٥	٥-٦	١٠-١٣	٣٠	٣٠-٣٥	٧-٥	١-٢
٥ - ٦	٥	١٣-١٤	٣٠-٢٥	٣٥-٤٥	٥-٣	١
٦ - ٧	٥	١٤-١٥	٢٥-١٥	٤٥-٦٠	٣-١	
٧ - ٨	٥	١٥-١٦	١٥-١٠	٦٠-٨٠	١	

( البقية على صفحة ٢١ )

قائمة فيجب قوتها بمحض التين وبارازها تدريجياً بالاصباح قبل الولادة واذا لم يند ذلك فيجب استعمال حلبة صناعية توضع فوق الثدي . اذا كانت طريقة التغذية صحيحة واللبن موافقاً فيجب ان ينمو الطفل ويتعرج ويزداد وزنه تدريجياً فالوزن هو معيار النمو ومقاس التغذية ويجب على الطفل ان يرح ويلعب وينام نوماً عميقاً ويبتدل قوامه وتقوى عضلاته ويمتلئ جسمه قليلاً اما اذا زاد جسمه شعياً ونس وزنه فهذا دليل على ان التغذية غير صحيحة وعنده عالياً نتيجة التغذية بالالبان الجافة المحضرة فالطفل يسمن منها كثيراً ولكن حركاته تقل وقوته تضعف وذلك من تأثير المواد النشوية الى مدخل في تركيبه .

واذا نقص الوزن دل على قلة الغذاء ونقص اللبن في كياته ونسبة عناصره . واذا تقياً الصل عقب الرضاعة مباشرة دل على الاقراط في تناول اللبن وامتناعه المعدة به فتتخلص المعدة من الزيادة بالقى . واذا بقي بعد الرضاعة ساعة او ساعتين واصيب باسهال وقىء دل على سوء هضم وزيادة عناصر اللبن فاذا كان البراز جافاً ولونه اخضر ومتدنياً ورائحته « زنتة » دل على زيادة القشدة واذا كان اخضر اللون وسائلاً ورائحته حامضة دل على زيادة السكر وما كان متجبنياً ورائحته عفنة به مواد عذائية دل على زيادة المادة الزلالية . ففى هذه الحالة يجب تقليل الرضاعة وتخفيف اللبن بان تكثر الام من شرب الماء وتريض كثيراً وتقلل من غذائها وخصوصاً اللحوم وتعطى الطفل ماء الحليب او تترت الصودا عقب الرضاعة . واذا بكى الطفل كثيراً باستمرار وامتنع عن أخذ الثدي وكان قللاً ارقاً منيجاً ونقص وزنه دل على قلة اللبن في الثدي فيجب الاستماضة بلبن الحيوانات مع المداومة على لبن الام . يجب تحليل اللبن لمعرفة نسبة محتوياته واذا استمر نقص الوزن يجب على الام او للرضع الامتناع من تناول المشروبات الشديدة كالكافى والقهوة والخمر والاعطمة الثقيلة والقوابل والبهارات وتكون مسعشرة غير قلقة وبشوشة ويجب ان ترناح

## توزيع المصاريف السرية



محمد محمود باشا      ندر على والندر موقى الدين  
ان اتشكل الوفد لادىكو الجنيه اتنين  
ممتكو وياه لحد ما تقضى عليه  
وروق لنا الجو وتبقى الحكاية زين



## اجتماعات لندره - مشروعات الري



اللورد جورج لويد - ايه وأنت بقي يا شاطر  
(ابراهيم فهدى بك وزير الاشغال) - الامر أمرك . بس اضمن لنا الوزارة وخذ اللي انت عاوره

## أدبيات قدماء المصريين

- ١٨ -

## الكتابة التاريخية

على وجهك قد أنارت بصيرتهم وفقت أذهانهم  
 ١١... أنا الذي هزمت لك أهل الشرق بأسره،  
 وقضيت على ساكني (أرض الآلهة)،  
 وأريك لهم نجيحاً لا ملاماً تصوب إليهم سهام  
 نورك، وترسل عليهم أشعتك، فتبدد الظلام  
 الذي كانت يحجبهم عنك حتى فهموا كنهك  
 وعرفوا حقيقتك ١١... أنا الذي هزمت لك  
 (خفي وآس) وبقيبا وقرص وصورن  
 لهم ثورا طويل القرنين، مدب السلاح،  
 هاتما على وجهه، يبحث عن فريسته، ويغش  
 عن عريمه ١١... أنا الذي دعوت إليك  
 أخيك (أيزيس وتثيت)، وأحطكت بهما،  
 يامن إذا رقع يده زال الشر من أمامه ١١...  
 يامن يحمل لي ويحمي ١١... يامن توجهت يدي  
 فم ينس لي ذلك الجليل ١١....

» ..... أي (طوطميس) ١١...  
 الخالد الأبدى ١١... أيها الابن البار ١١...  
 أرضيت روعي في سماها، وطأنت قسي لي  
 ملكوتها، وشيدت لي ذلك البناء للشمخ،  
 ذلك المذبح الكبير، وذلك الغرف الواسعة...  
 إنك لا أحب إلى من كل أبنائي، ولا تقرب إلى  
 منهم، وقد أمرتك فأطعت، وطلبت منك  
 فأجبت، وهأنذا مكثت بما تم لي، وراض  
 بما أسديت إلي، فلقبوا الآن عرش (هورس)  
 آلاف السنين، ولتصمك الأرض ما شئت أن  
 تحمك فقد سجل اسمك بين البرة الخالدين...  
 مرسوم خاص بالسود:

»... السنة الثامنة من حكم (أوسركن  
 الثالث)....

»... باسم صاحب الجلالة حاكم النبال  
 والجنوب الملك (حاضور). يحتم على سكان  
 ما وراء الحدود الجنوبية أن يلازموا بلادهم،  
 ولا يصدوا إقليمهم إلى جهة الشمال... ويضيق  
 هذا القانون على المشاة والتجار، كما يدخل  
 تحته بضائع السود وصادراتهم، ولا يخفى منه  
 إلا أولئك الذين ينتقلون إلى إقليم (أكون

قلوب أعدائك الخوف والفرح، بل لتسيطر  
 على الأرض، وتهزم الشعوب، وتهدد السماء  
 واللاجواء...  
 »..... (إن بلاد (السهم) - نوبيا -  
 لتخضع لك، وإنك لتقبض بيدك على أرواح  
 رؤسائها وحكامها، بعد أن هزمت (تاسق  
 TA - STI) - قبائل شرقي صحراء نوبيا  
 - وقدتهم كآلهتهم أمام جيشك الصغير ذي  
 البطش والجبروت...  
 »... هاك أعدائك ملقون على الأرض  
 تطهرم أنت بتحكك، ونمتى فوق جسدك  
 نملك، لأنك مالك الأرض طولاً وعرضاً،  
 ولأن كل ما عليها عبيد لك بآتمروك بأمرك  
 ويتهون نيك... إنك لا تخاف شيئاً، ولا  
 تخشى بأساً، لأنني حاميك وطورك، فلا يجرؤ  
 أحد على أن يمسك بسوء ولا يستطيع فردان  
 ينال منك قليلاً، فأطعن واسترح يا من لك  
 دائرة الماء (الفرات)، وسيطر على أرض الجزيرة  
 بقوته ويطشه... أن تكلمت حسبك الناس  
 أسداً يزأرون فدخلوا شقوقهم ذعراً ورعباً،  
 واسكوا عن التنفس خشية منك وخوفاً، لكن

خيت Khut ذلك النيمان الذي يهوج جبتهك  
 قد لحق بهم، فقتل فيهم سمه وأحرقهم بناره،  
 فلم ينر منهم دياراً، ولم يبق لهم آثاراً... لقد  
 ذبحت أمراء (أمو Amu) - آسيا - وقضيت  
 على نسلهم، وقد حسبك الشعب غشياناً عليهم  
 فأتوا إليك ساجدين، يقدمون قرايئهم ويسكبون  
 دموعهم ويطلبون شفقتك ورحمتك...  
 »... أنا الذي هزمت لك ملوك  
 (تشاه) - سوريا - فجأوك مطأطي  
 الروس، مذلولي النفوس، وفادوا بك إلى  
 النور ورب الحياة، لأن صورتي المعكوسة

أثبتت في مقال السابق بعض نماذج للكتابة  
 التاريخية عند المصريين القدماء، واليوم نعود  
 فنذكر طرقاً آخر منها، يختلف اختلافاً ينفرد  
 عما سبقه، ولا يحلو من شيء كثير من القادة  
 لحي التاريخ، والراغبين في الوقوف على آثار  
 أجدادهم الأولين:

\*\*\*

آمون رع يلخص فتوحات طوطميس الثالث  
 لا يحفل فرد ما كان (لطوطميس) هذا  
 من قوة وسلطان تمكن بهما من أن يمد أملاكه  
 إلى مسافات بعيدة، ويغش أقاليم واسعة، فلا  
 غرابة إذن في أن نرى معاصريه يدنون له  
 فتوحاته، ويلسبون كتابتهم هذه إلى ألفتهم  
 لتأخذ بذلك مركزاً كبيراً ولتصطبغ بصيغة  
 الألوهية والتقدس. وهي رغم أنها شعرية  
 اللطاني إلا أن بها حقائق تاريخية لا يستهان  
 بها، ووقائع كثيرة لا نرى ما يمنع التسليم بها.  
 وأم ما كتب في هذا الموضوع تلك الألوحة  
 المنقوشة بالهيروغليفية بميد الكرنك، والواردة  
 على لسان (آمون رع) خطاباً للملك:

»..... لقد أتيتني لتستعين بي،  
 وتعمل علي، وتستمد مني القوة والسلطان،  
 مبرهنا بذلك على أنك تستر في، وتذكرني  
 وترى في شيئاً من الغصائل لا يوفرن في الله  
 غيري، فبالك من ابن غلص يستحق مني أن  
 أهبه الأبدية والخلود... أني أحبك وأتبه  
 بك عجباً، وما كان أشد سروري يوم رأيته  
 تؤدي الزيارة لي، وتطوف بغرف مبدئي،  
 لذلك مددت إليك يدي دون أن تحس بي،  
 ورجلت أطرافك بحبل القوة والحياة، لتكون  
 أعجوبة زمناك، ونادرة عصرك، وليحل في



واللوز والفجل والبصل والخمضات والجبن  
والاطعمة المحفوظة في القلب  
تعديته بعد السنة الثانية : يستمر على تناول  
اللبن والشويات وبالأخص الخبز الجاف لانه  
يعيد في تقوية الاسنان . ويعطى زيادة على  
ذلك لحم الفراخ والارانب والسلك وشوريا  
البقول والخضراوات المنهكة ( يوريه ) والبيض  
والبودنج والكاكوا ويحسن ان يقتصر المشاء  
على اللبن فقط . ويجب ملاحظة الهدنة في مواعيد  
الطعام وتعليم الطفل مضغ الطعام جيدا واجتناب  
اكل شيء في غير المواعيد وبخصوصا الحلوى  
والشكولاته . وهذه يجب أن تؤكل عقب الاكل  
مباشرة لانها تلف الاسنان اذا افترط في اكلها  
في غير مواعيد الاكل .

## شاعرة مبدعة

### قضت في الخامسة عشرة

روح ادباء فرنسا وأديانها بوقاة الانسة  
سابين سيكو الشاعرة المبدعة التي عارفت الحياة  
في اوائل هذا الشهر غير متجاوزة نصف  
المقد الثاني من عمرها .  
ولقد برزت هذه الادبية الطفلة شيوخ  
الادب في فرنسا وشيخانة فنظمت الشعر الرائع  
وليس لها من العمر اكثر من الثانية بعد العشرة .  
ودل على حسن قصائدها ونشر ذكرها بجمع  
« العباب الزهر » وهو من أقدم المراجع الادبية  
الشعرية في فرنسا . ونشر لها ديوان من الشعر  
للطوبوع البديع اسمه « قصائد طفل » كتبت  
مقدمته أميرة الشعر في فرنسا الكونتس دونواي .  
وكانت المستوقة ايضا على حسن رافع كثير  
الشبه بحسن جيوكوندا المعروفة .

## البلاغ في السودان

متصد بيع « البلاغ الأسبوعي » في جهات  
السودان هو الخواجة نيقولا ديمري كاتيفانديس  
صاحب مكتبة « البازار السودانى » بشارع  
البوستان الجديدة بين عمل البون مارشيه وعمل  
أوهايان بالخرطوم وفروعه أمهرمان بالخرطوم  
بحرى وعطيرة وبور سودان وواد مدنى وستار

فوضت بذلك الحجر الاول في تأسيس ملكي  
بهذه البقاع . وسيعطى أيتالى حذى من بدى  
فيتممون على ويتفدون خطقى ، وما أنذا قد  
تركت لهم تمثالا لى عليهم يذكرونه فلا يتركون  
بدأ تمتد اليه ، او قوة تمتدى عليه ، ذلك أمل  
فيهم فان حققوه كان بها ، والا فلبسوا مقي في  
شيء ، وعليهم لنتى وغضبي الى يوم يعيشون...  
« يتبع » عباس مصطفى عمار

## تغذية الطفل

( بقية المنشور على صفحة ١٧ )

على اللبن يفقده مادة هامة يقال لها الفيتامين  
ولذا يجب تويضها للأطفال الذين يرضون  
من لبن الحيوانات بإعطائهم عصير الفواكه  
وزيت السمك .

القطام : يعطى الطفل مادة مقي بلغ الشهر  
التاسع أو على الاكثر في نهاية السنة الاولى .  
واذا طالت الرضاعة بعد ذلك تضعف الام  
وتكون تغذية الطفل ناقصة . وقبل القطام  
يجب تويد الطفل تدريجيا على تناول لبن  
البقر والمزج ويحسن عدم الاقدام على القطام  
في شهور الصيف لان ذلك يمرض الطفل  
لاعراض الجهاز الهضمي التي تكتر مرة الحر  
وتنتج من تناول اللبن الملوث . ويجب الام  
أو حلها أثناء دور الرضاعة لا يرد مرة  
القطام وان كان ذلك يؤثر نوما في اللبن .

الاغذية المحضرة والالبان الجافة كالجلالكو  
لا توافق الاطفال في الشهور الاولى مع وجود  
اللبن البقرى الطازج ولكن يمكن استعمالها  
أثناء السفر وهي تكسب الطفل سمنا لاحتوائها  
على مواد نشوية وسكرية ولكن بدون قاندة  
تغذية الطفل بعد السنة الاولى : يستمر على

تناول اللبن الطازج ويعطى ايضا الشويات  
والسجاني كالمهلبية والفارين لاكميه والتبويكا  
ومني الفواكه والبطاطس والارز والخبز المقدد  
المجيد والسمكوت ويمنع عنه الشاي والقهوة  
والتوابل والاغذية الفليطة والجزر والبندق

Aguen ) — لم يعرف موضعه بعد — أو  
يعتون رسلا الى ملك القطرين ، فؤلاه يسبح  
لهم بالانتقال ، وتمهد امامهم السبل حتى تنتهي  
مهمتهم ... ولعلم شعب السودان الاحق لسفته  
بجواز اقليم ( هه ) — جنوب حلفا بأربعين  
ميلا — بأى حال من الاحوال ... »

أما طريقة معاملة ( اوسرتن ) هذا  
السوداني ، ونظرته اليهم ، ورأيه فيهم ،  
فوضعه لنا تلك النقوش التي عثر عليها في  
( سمنه ) ، ذلك الحصن الذى بناه بنفسه قرب  
الشلال الثانى :

« ... في الشهر الثالث من فصل ( برت )  
— يناير وفبراير — حدثت ، أنا صاحب الجلالة ،  
حدود مصر من الجنوب ( سمنه ) متجاوزا  
في ذلك فتوح أجدادى السابقين ، وماد اسطاني  
على هذه الاقاليم فالكلمة فيها كلمتي ، والامر  
لى وحدي لا شريك لى فيه ، وكل ما فكر فيه  
عزلي نفذته إرادتي وسلطاني ... وما أنا إلا  
السلح بهجم ويفتك دون رحمة ولا شفقة ،  
أكل من اعندى على ، واضقم من أساء الي ،  
ونى سكت فلم مقي وتؤدة ، لاجن ولا ضعف  
حتى اذا بلغ السبل الزبي لم بدى في استطاعى  
السمت ، ولم أرض بالسكون لان في ذلك  
مار لى ومنقصه . . . وان أشد ما تكرمه  
نسى ، ويخضه شرقى ، الذلة والمسكنة ، فالوت  
غير من حياة ملؤها الخنوع والاستسلام ،  
ولوقوى في ميدان الدقاع شريفا أحب الى  
من عيشة تحت ظل المستعمر الغاصب ... »

« ..... ان هؤلاء البيسد لا يعرفون الا  
الكلام ، ولا يجلبون الا الى الزرة ، يخضون  
لكل غاز ، ويسلمون لكل مهاجم ، ولا يتبعون  
إلا أولئك الجبناء الانذال .. وم لا يعرفون  
لشجاعة امها ، ولا يصورون للقوة رسما ، وقد  
اختبرتهم فرفقتهم ، وما أنذا أقول الصدق  
والحق المبين ... »

« ..... لقد سببت نساءم ورجالهم ،  
ودبحت ماشيتهم ، وحرقت نباتهم ، واعتدبت  
على آبارهم ، وسقيتهم كأس الخضوع والعبودية ،

## اصل الانسان

نظم - تامل لتل

رأى عن مشأ الانسان يمكن تلخيصه في كلمة وجيزة وهو ان الانسان حينما ظهر على الارض اى عند اول انتقاله من هيئة الحيوانات الدنيا الى هيئة الانسان الحاضرة . لم يكن محصورا في مكان واحد بل كان وجوده دقة واحدة في أماكن متعددة . ولقد كان انتقاله وتطوره من حالة الحيوان بناء على ناموس طبيعي خاص الا ان هذا التاموس خاضع في عمله الى الظروف المحيطة المحلية ومن هنا نشأ الاختلاف في هيئة الناس بعضهم عن بعض كما نشاهد اليوم . وهذه الاختلافات جوهرية وهى من التباين الى حد أنه من الصعب بل من الحال ان نوفق بين وبين ما يقال من ان العائلية الانسانية في جميع مظاهرها واختلافاتها ترجع الى أصل واحد . وهنا استمر المستر ستانلى يرقى هذه الفكرة الى ان وصل الى ان العالم من صنع الله عز وجل . ثم قال

واذا ما بحثنا تطور الانسان الذي تلا ذلك — وهو تطوره في الدين واللغة والفن — فانه نجد على ما اعتقد ان تطوره كان تقدما ذاتيا لا اشتراك لكل افراد الانسانية فيه . وأرى انه ليس من الضروري ان نبحث عن جد مشترك للانسان لان ذلك غير صحيح . وكل شيء في الانسان نتج على كمال يقول الاغريق انهم بنت اراضيهم الاغريقية .

### هاديات غربية

عند ساعات الساعات

من المعروف في البيئات الصناعية للساعات انه اذا سقطت ساعة من يد امرأة متزوجة أو بنت غير متزوجة وكسرت زجاجتها . فذلك دليل شؤم مقبل . اما اذا لم تكسر الزجاجات فيصعق عليها أن ترقعها بيدها اليسرى وان تدبر المغرب في الحال حتى يشير الى الساعة السابعة فما أغرب الماديات والاعتقادات .

## أرقى بلاد العالم

بحث غريب وفريد في بابه

مع الفريق المتوسط في المدينة واني لا عجب حقا كيف يمكن وصفا مع غير هذا الفريق . فانه رغمنا عن بعض مظاهر الذكاء والنوع في فرنسا ، فانها من أكثر شعوب أوربا غللا في الفكر وقصراً في الادراك ، فالفرنسيون تجار لبقون . وكلهم ابتداء من صاحب الملايين الى الفلاح البسيط — مامل على جمع المال وادخاره . ومنذ حروب نابليون وانقضاءاته الى الآن وهم عتية كزود في سبيل أى تقدم في التفكير الدولى وذلك خضوعا لما يسمونه « بالمنطق الفرنسي » وهو المنطق الذي يقول ان كل شيء لا يضيف الى مجد فرنسا وغناها وأمنها . هو عمل غير منطقي لا يليق بها . وهذه دعوى خلافة ولكنها ليست من المدينة في شيء .

اما عن الفريق الثالث ، فأرى ان لا مجال لمعالجته الآن . ولو ان هناك موضع نشأ به بينهم يصح ذكره . وهو أنهم جميعا مرتع خصص للجرائم وهوى الصبايات والجمليات السريعة مثل الكامورا والقندنا . وهى شعوب لا تلتزم اخلاقها مع صالح الجماعة البشرية وقد يذهب الفرد منهم الى كره القدم يلعب وهو يحمل سكيناً في جيبه ولا رنة ميزة عجيبة في اخراجها لكثير من الشخصيات العبقريّة المتنازعة . ولكن جمهور الشعب جمهور راكد بليد لا حياة فيه . وقد كانت ايطاليا ، من يوم ان وجدت ، على حافة أمر من الامور دائما . ولا زالت كذلك الى الآن . ولكنه ليس من الامور التي تمت الى المدينة بصلتها . وبقية الشعوب التي ذكرناها لا تحتمل عناء البحث .

( البلاغ الاسبوعي ) يظهر ان كاتب هذا المقال منشرح بفكرة أساسية قامت عليها فكرته . وهى افضلية شعوب شمال اوربا على شعوب الجنوب اللاتينية .

كتب المستر ستانلى اومبير في الافتتاح ستاندرد فملا جريتا عن أرقى بلاد العالم . وقبل ان يبدأ في تفصيل ذلك عرف المدينة وجعل مقاسها في نظره معاملة الانسان لاختيه الانسان . ثم قال :

يبدو لي ان دول اوربا تنقسم الى ثلاث فرق . الفريق الاول وهو مرتب حسب ما به من مميزات : السويد واسكتلنده والدانمارك وهولندا إنجلترا والنرويج والمجر وسويسرا والمانيا الفريق الثانى ذو المدينة المتوسطة : فرنسا وبلاد النال والبلجيك والنمسا وتشكوسلافيا . الفريق الثالث الممجي : ايطاليا وارلنده والبرتغال واسبانيا واليونان ودول البلقان وتركيا . ( واني أملت روسيا وبلوينا عدا لانهما ليسا من الدول الاوروبية المعنى الصحيح . وفضلا عن ذلك فلي اى فريق نضع روسيا ؟ )

ولو سمح لي حضرة رئيس تحرير الافتتاح ستاندرد فاني كتبت بايات صحة هذه الدعوى لاجدال الان ان السويد وكذلك اسكتلنده قطعاً شوطا كبيرا جدا في المدينة . وتلك حقيقة قد تبدو عجيبة نوعا ما ولكن كثيرا ما اتصلت بافراد من الشعب الاسكتلندي وقادرتهم وأنا مسحور بفضائلهم وسمو طبائهم . ولم كانت تدهشنا الولايات المتحدة لو ان خمسة عشر ارلنديا الذين بها كانوا من الشعب الاسكتلندي . وكذلك الدانمارك وهولنده . فان هما أنظمة وشرائع نبيلة ولا هليها مثل أعلى جليل في حياتهم ومعاملاتهم بعضهم مع بعض .

واني اضع الترويج في مرتبة أدنى من مراتب المدينة عن بقية الشعوب السكندنافية لانها ليست من التبل في المرتبة التي تستوي فيها هذه الشعوب .

وقد يشكو انسان من أنى اضع فرنسا



## اجتماع المؤتمر الاشتراكي العالمي

### المؤتمر الاشتراكي العالمي

افتتح المؤتمر الاشتراكي العالمي في بروسل وحضره ٦٠٠ من المندوبين يمثلون ٣٢ أمة وراس الاجتماع سيد آرثر هندرسن المشهور والى خطبة فاية في الامة فكان من أهم قوله : ان ساعة الصغرة لجمعية الامم اذقت فيجب عليها في الاجتماع المقبل ان تحدد خطتها وان تعلن لعالم حقيقة الواقع وهي انها لا تنوي القيام بشئ جدى لتحقيق وعودها بشأن الحرب ونزع السلاح . . . . .

ولانقاد هذا المؤتمر في هذه الاوقات اهمية فوق العادة فقد جاء وميثاق كيلوج وطلب المداد بعد التوقيع . وجاء والاتفاق البحري الجديد بين فرنسا وبريطانيا قد شغل الافكار ولم ير فيه الابطالون والامريكيون والروسون ضانا السلم وقص التسليح وانجاح عمل لجنته في جمعية الامم . ثم جاء ومشكلة المال البريطاني وحماية الصناعات في الدور الحاد . والتاثير المايطالية تحمل على العمل الاقتصادي وتجاهم الاشتراكية .

وتناول المؤتمر في هذه المرة أيضا مسألة استنزاف الاستعمار بين الفرنسيين دم المال الوطنيين في الشرق وجبر الكلام الى تقسيم الشرقين الى شعوب جديدة بالاستقلال التام مثل الصين ومصر والعراق وسوريا . وإلى شعوب جديدة بإدارة شعوبها بعد تمرين قصير وإلى شعوب لا تزال بعيدة عن هذه المرتبة . ونظر المؤتمر في شئون هذه المراتب جميعا وبمصدر قراراته منها . ويكلف الاشتراكية في جميع بقاع الارض تبذل القرارات رأسا والسعى في تنفيذها بالواسطة . وبمساعي الاحرار وجمعية الامم .

ولا شك في ان هذه حركة جديدة عظيمة الامة من الاشتراكية لم تكن معهود من قبل ولم تكن ملبومة منظمة جارية على ادق نظم العقل والمعدل فسرى اذن ماذا سيقرب

علما ما دامت هذه الاشتراكية تسعى الساعة شيئا فشيئا في مختلف الاقطار المتحضرة .

\*\*\*

### على الدستور السوري وتأجيل الجمعية

#### التأسيسية

بعد ان أفسح الانتداب الفرنسي صدره في سوريا للعريات ووعد بالنظم الدستورية والحكم النيابي . وبعد ان أطلق يد الوطنيين المنتخبين في وضع مشروع الدستور وعرضه على الجمعية التأسيسية للمناقشة فيه واقراره . عاد هذا الانتداب بينه فاستدار واستنكر على السوريين المواد الخاصة في مشروع الدستور بالسيادة والوحدة والجيش والراية والتمثيل الخارجي . . . . . وعدت السلطات الفرنسية ستامن للمواد ادرات ان تحذف من دستور للقوم . ومن قبل هذا الحذف المطلوب كانت ترى تلك السلطات بينما ان يشار في الدستور وصلبه الى علاقات الانتداب بسوريا واختصاصه ومصلحه فيها وعمل بصحبات فرنسا نحو جمعية الامم . . . . .

وكانت اول خطوة من الوطنيين السوريين ان رفضوا تضمين صلب الدستور شيئا من مطالب الانتداب وقالوا بوجوب ترك تحديد هذه العلاقات للمعاهدة التي تعقد فيما بعد بينهم وبين فرنسا . فكان هذا الرفض داعية السلطات الفرنسية الى طلب الحذف ولحسب الجمعية التأسيسية التأممت يوم ٩ الجاري وصممت بيان المندوب السامي الفرنسي الراي الى الحذف المشار اليه فرفضت حذف شئ . وقررت الزه على المندوب ومواصلة النظر في مشروع الدستور فلم ير المندوبون الا ان يطروا للمشروع ويؤجلوا اجتماع الجمعية التأسيسية ثلاثة شهور بدعوى البحث في انائها عن وجهه حل الخلاف . وفي

الحق ان هذا التصرف في اول مرحلة من مراحل النظام الدستوري والحكم النيابي ليس من الامور التي تبشر وتتم في اخواننا السوريين الطمأنينة من ناحية النبات الفرنسية . . . . . ولعل الامور الحاضرة هنا كان لها أثرها في احوال القطر الشقيق . والجهوت واحد والجهارون اخوان . . . . .

### الوطنية الصينية والدعوات

كان في اول الامور التي اهتمت بها حكومة الوطنيين الجديدة في الصين الفاء الامتيازات والمعادن التي ليس فيها من مساواة . وقد أصدرت في هذا الشأن منشورا الى الدول الاجنبية كافة من يوم ان دان لها الامر فيمكن وتطلعت الى ضم منشوريا الى الوحدة الصينية وهي منها بمك الاصل والواقع وسائر الاعتبارات ومن عجيب ان الدول الاجنبية التي اذعنت لالفاء امتيازاتها في تركيا لابل في ايران ايضا ابى بعضها الاقمان للانسان الصيني الوطني وكانت اليابان اول من رفع لواء الاياه بدعوى ما لها من المصالح العظيمة في منشوريا وجوار هذه لكوريا ( مستعمرتها ) وبدعوى خوف الشيوعية الروسية على المنشوريين والكوريين وقد أرسلت حكومة طوكيو في ٨ من

هذا الشهر الى نانكين مذكرة شديدة لفتت فيها نظرها الى الحقوق والمصالح اليابانية على حين ان امريكا اخذت تقرب الى الوطنيين الصينيين . ورأى بعضهم ان الامر اشتد ما بين اليابان والصين فاما الحرب بينهما واما تدهور هيئة الوطنيين في نانكين وعودة الشيوعية والمعارضة الى مناوأتهم وفي هذه الحالة الحرب الاهلية التي طالما مزقت الاوصال الصينية .

غير ان الحالة استدارت بين الطرفين بعد ذلك بعض الاستدارة واملل للوقت بسجل قريبا . وبمسم الاشكال ولو وقتيا بشئ لياذ بالقوة والسلاح .

صادق رستم

## أعجب شعوب العالم

النساء والرجال في هذه الليالي ، فإذا اخطأ  
الفرهات بعضهما بعض أخذ كل رجل  
« يتلصص » على زوجته في كل جبة في هذه  
الناحية المسيحية لتأكد له عفتها بين رجال  
القبيلة شيوعا وشباناً . وما يزال الرجل يجد في  
البحث عن زوجته ثم في ارتقاب حركاتها  
وأعمالها وكلاهما عن بعد وقرب ، دون أن يراه  
وهي سائرة في طريقها الوعر ، يلقاها الرجال  
بمزيم ولزم فلا تقابل هذا منهم الا بشدها  
زوجها في كلام شبه منظوم . حتى تطمئن نفس  
زوجها على حصانتها وهنا يظهر أمامها منافقا  
والى القراء ترجمة أغنية هؤلاء القوم عن  
الانجليزية : « يا شمسي الحمراء ، لقد استدرت  
عني طويلا . بلوت عيني ، وشهدت عيني ،  
فوجدتك اطعمت فيك العالدين ، وحرقتهم نار  
الهيام بك ، ثم تركتهم في العذاب .

منه على الحدود المتاخمة للمنطقة التي يعيش فيها  
مستقلا استقلالاً تاماً ، يدبر شؤنه بنفسه وفق  
عادته القديمة التي أصبحت كالقوانين لا يحصى  
لثرد فيه ، ولا لجماعته عن احترامها وتقديسها  
وأول ما يذكر الوصف عن هذا الشعب  
شغفه العظيم بالحرب والظعن . ولكن لا يقصد  
الافارة أو النزوء ، كما هي العادة الى اليوم بين  
الشعوب المتعدنية ، وإنما يقصد التسلي والبش  
بما يقع في هذا الظرف من التناغم . فإذا لم تجد  
قبيلة من هذه القبائل التي تألف منها هذا الشعب  
من تناره قصدت الى الجبال والوديان طلبا  
للوحوش الكاسرة وغيرها تصيدها وتقتص بها  
في حياتها

لم يدرك شعاع المدينة حتى اليوم ، بالرغم  
من اتساع نطاقها ، كثيراً من الشعوب والقبائل  
ويكاد لا يتقدم وجود هذه الشعوب في أية قارة  
من قارات الدنيا الخس المعروفة . ولكل شعب  
من هذه الشعوب عادات وتقاليد واعتقادات  
يختلف بعضها عن بعض باختلاف عناصرها  
وألوانها وأمكنتها  
والطيف ما ترويه اليوم عن بعض هذه



مثل من جبال نساء قبائل الناجا



شال قبائل الناجا يحملون عملة اعدت لتربح حمة يمنونها من الارز

كلما شممت شعورك السوداء وكلما لمست  
بك المسورة ، أيقنت انك طاهرة ، وانى  
أحبك وأعدك »

### البلاغ في تونس

معمد والبلاغ اليوى - والبلاغ الاسبوعي  
في تونس هو حضرة السيد على الجندوبى  
بسوق الجمعة بقرية ٣٧ تونس

ويحترم رجال هذا الشعب نساءهم احتراماً  
عظيماً ، ولكنهم مع هذا الاحترام يياقون في  
التشدد من الايمان بفتن . فلذا جاءت الليالي  
المظلمة في النصف الثانى من كل شهر ، عند  
بعض قبائل هذا الشعب ، خرج رجاله منذ  
الصباح الى الاسواق يجهدون انفسهم فى تمييز  
اشكالهم ليعودوا منها الى ناحية يجتمع فيها

الشعوب ، ما ولقنا عليه في وصف شعب يعيش  
في منطقة واسعة عند جبال « ناجا » بمنطقة  
« اسام » في الشمال الشرقى لهند . وهذا الشعب  
هو من سلالة النصر المولى ، وقد استطاع  
ان يتعرف صفاته بعض الذين اشتركوا في  
الحملة العسكرية التآديبية الاخيرة التي أرسلتها  
حكومة الهند لتأديبه عند ما عدت قبائل قوية



## رسالة الأسبوعي

### لوعة الفراق

سألتوا قلبها وقلبي الحزينا  
أينا أرسل القواد مذابا  
وفقت وقفة الوداع فلما  
ورمت صدرها على وقالت  
ها هنا خيم السكون علينا  
هان واقف أنى لا آلاقي  
قد رأينا من الزمان غيبا  
فتعمتا بلذة القرب دهرأ  
وشرينا سلافة الحب محرأ  
وقضينا لياليا من غرام

خدعني المني وما كنت أدري  
فمن الحق ما يكون خيالا  
ليس من يندب الحبيب جيدا  
فراق الحبيب يدى فؤادا  
والذي داؤه فؤاد كليم  
قد جهلنا الحبيب وهو بعيد  
لوعة الموت تنقضى جد حين  
موصلات الاسباب يعمن بهما

هو شهر يمر او بعض شهر ا  
مؤرقات الجفون والليل ساج  
ان قيامة البعاد شجون  
كلما طالت الايام عليها

أبها الواله الحب حنانا  
ان في مصر - لوعلى فؤادا  
أتها في الغرام قلب ولكن  
لم تطيقا حل الصباية فردا  
هان خطب تقاسمت قلوب  
فصالى يا نصف قلبي تحمل  
تحملين الهزبل من كل خطب  
للبالى دين علينا ثقيل  
أقرضتنا النعم يقضى عذابا  
والهدوء الجليل يقضى شجوننا

رسل اللحن في الماسى لانا  
ماعرقتا مناعم الامس الا  
قد تحز الزمان باللهو حزنا  
يا ديارا لست فيها شاي  
تجمعين الاحباب فيك جيما  
قد تركناك ارضا دارسات  
موحشات يرد الطير فيها  
قد رماك الزمان بما رمانا  
أها الدهر قد طمنت فؤادى  
كلما زدت قسوة واشتدادا  
ان ذل الغرام أحلى مذاقا  
المنصورة  
محمد عبد الفتى حسن  
بدار العلوم

### ساعة البث

هنا وقفة بالامس كانت ندية  
قطعت بها ورد الحياة محضاً  
سمعت بها قيثارة الحب عذبة  
تكشف لى فيها من الروح عالم  
وطالعتى في الكون أطراف فتنة  
وأحسست انى في الحياة ماسم  
فأكرت عيشا كان من قبل غصة

...

همست بها في روعه حسة الهوى  
تقابل طرقاتنا فطرف محدث  
وحدث قلبنا حديثا مسلسلا  
كشفت له السر الذي قد كتمته  
وقد كان لى تام تغضى ومثله  
قان حاج في قسى من الحب لا عجز  
عشاقه صد قد يجمد وماذل  
الى أن أتيت للبعين وقفة

...

فيا حب سطرها صحائف ممة  
ويادها سجلها حياة وغبطة  
سيد قطب

## صَفْحَةُ رُؤْيَا هَيْبَةِ

### فراق المرأة بالمظنة

الزوجة — جون اثنى اكتب الآن  
مذكرة في التقويم الذي قدم لنا هدية يوم  
زواجنا ، هل تذكر اسم البابا الذي أهدها اليها ؟  
الزوج — ان البديل (البقال) هو صاحب  
التقويم

### بعد ثلاث سنوات

الشاب — انني يا سيدي قضيت ثلاث  
سنوات وأنا أخرج يوميا مع ابنتك  
الوالد — هل تريد ان تطلب مني تصليح  
هذا لك

### بالدسته

— نحن نبيع هذه السيارة بوفرة ولا يقل  
عدد المبيع منها يوميا عن دسسته ،  
— حسنا ، وما هو سعر الدسته منها

### هدية عيد ميلاد

الوالد — ماذا تريد ان أقدم لك من الهدايا  
في يوم عيد ميلادك يا روبرت ؟  
الولد الباذخ — سكين احد اولاد فرقة  
الكشافة ومعها شيء لتنظيف حذوة الحصان

### خبر تنبيلات

سئل رجل له اربعة اولاد عما سيحدثهم له  
في مستقبلهم فقال : « سيكون الاول محاميا  
والثاني كاتب حسابات والثالث في شركة تأمين  
واما الرابع فسيعمله خيرا بالتعليقات لليون  
الاسرة كلها »

### في المحطة

المسافر — هل تأخذون نصف أجرة على  
الاطفال ؟

حامل التذاكر — نعم — أقل من ١٧  
المسافر — حسنا ، عندي خمسة اولاد

### رئيس تحرير

رئيس تحرير جريدة (لطالبا وظيفة محرر)  
— هل سبق لك الاشتغال بالصحافة ؟

— كلا ولكنني كنت رئيس تحرير مجلة  
مدرسة

— بكل أسف ان وظيفة رئيس التحرير  
مشغولة

### زواج

— كانت لوسي قد اعترفت على الزوج  
من لينوارد ولا علمت ما يدفعه للزوي في كل  
شهر . . .

— (مقاطعة) ماذا فعلت ؟

— قررت الزواج من اللزوي

### حياة أو موت

مدير عمل ( الى زائر بمدة ) — لقد قلت  
لسكرتيري انك تريد مقابلتي اسأله فيها حياة  
أو موت

الزائر — هذا صحيح يا سيدي ، اريد أن  
اطلب منك أن تؤمن على حياتك عندما

### مهندس

صاحب السيارة — هل عرفت أين يوجد  
الخلل في السيارة ؟

المهندس — كل للمعرفة ولكن لي سؤال  
واحد وهو هل وضعت الماء والبترون من  
تعب واحد .

### في مكتب نخدم

— اريد خادمة لاتزد على مطلقا  
— انت سيدة الحظ يا سيدتي فها هي حاة  
كانت عاملة تليفون

### درس

كانت المدرسة تلتقي درسا عن غطف شهرور  
السنة فسألت : ماهو الذي يجيء كلاسديو يخرج  
كالمنجة ؟

تلميذة صغيرة — أبي يا معلمتي !

### في مطعم

الزبون — في رأي انه حسن جدا من  
ادارة المطعم ان تطلب من الزبائن عدم دفع  
مشيش

الخادم — اخالفك في هذا الرأي

### انه زوج

— من صدقك هذا ؟

— انه ليس بصديق ولكنك الرجل الذي  
سأزوجه

### زادت الطين بلة

كانت إحدى الخادومات تحضر فرخة الى  
مائدة الطعام فاضطربت وسقطت منها .  
فصاحت سيديتها

« لقد فقدنا طعامنا اليوم »

فأجابت الخادمة « كلا يا سيدي : فقد وضعت  
قدمي عليها في الحال » .

### رواية

— ما رأيك في روايتي الاخيرة ؟  
— جميلة ، من الذي صنع غلافها

في عالم السينما :

## أسرار الطبيعة على الستار الفضي

تقريبا لا يستطيعون القيام بأدوارهم الا اذا عزفت أمامهم القطعة الموسيقية التي يحبونها ، ولكن هل سمعنا ان ممثلا رفض التمثيل لان درجة حرارة المكان تميزت بمقدار بسيط من درجة الحرارة التي يرغبها ؟ هذا هو الحال مع النبات والحيوان ، وهذا ما يقوله احد كبار مخرجي مناظر الطبيعة للحيوان والنبات المستر بيرسي سميث . وقد استطاع الرجل بالتجربة الطويلة ان يعرف درجة الحرارة التي يحبها « الممثل » ( سواء اكان حيوانا او نباتا ) ويقوم فيها بدوره ، وهو لاجل ذلك يقع بكل ما يستطيع من حيلة ويسمل كل ما يمكنه من الوسائل ليحتفظ المكان بدرجة الحرارة التي يحبها هذا « الممثل العجيب » ، ويا حسرة عليه لو أتى قادم وفتح باب الحجرة التي يعمل فيها او لو ان تغييرا طارئا حدث في درجة الحرارة ، هنا تطفئ كل عملياته تلقا تاما ويضطر لامتدادها من جديد ، والحيوان « الممثل » يحسك عن الحركة تاما ، ويتقدم هو مرة أخرى لامادة الحرارة الى ما كانت عليه ويستغفر « الممثل » للقيام بدوره ثانية

وتم صوية أخرى بصادفها الرجل ذلك ان هؤلاء الممثلين لا يهتمون مطلقا باسمية الليل والنهار ، وانما هم يقومون « بدورهم » كلما تحركت رغبتهم ورغبتهم فقط الى ذلك ، وربما يمر النهار كله وشطر كبير من الليل وهي لا تتحرك حتى اذا ما مضى الليل ولم يبق منه الا اقله تحرك هؤلاء الممثلون للقيام بأدوارهم العجيبة

أصبحت من ذلك ، اذا اصر احد من الممثلين على ان لا يقوم « بدوره » الا في الطلأم وهنا لا بد ان نجزم بان اخراج الفيلم من الصعوبة بمكان عظيم . فانه توضع آلة مخصوصة وتلقى ضوءا خاطئا قصيرا في فترات متقطعة حتى لا يؤثر استمرار الضوء على « مزاج الممثل » ولكن ما هو الدور الذي شئت رغبة الممثل القيام به ؟ ذلك ما لا يمكن معرفته الى ما بعد تخميس الفلم وطبعه وعرضه على الستار . وتصور انه بعد ذلك المجهود الكبير يتضح ان ممثلا آخر

وعمل المخرج في ابراز هذه الصور هو كما قلنا من أشق الاعمال وادقها ولا بد ان يكون قبل كل شيء مسرورا من قيامه بهذا العمل وان يكون على أعظم جانب من الصبر والجلد لانه قد يتسطر تاما كاملا حتى يخرج منظرا واحدا . وأول ما يلاحظه المخرج ان يمنع الطل والانكاس عن وصولها الى الشيء الذي يريد التقاط صورته واذا لم يكن المخرج على اكبر جانب من الحيلة والحذر قلنا صورة كاملة للمصورة ( الكاميرا ) والمصور ( كاميرا مان ) تظهر بجلاء ووضوح في عين الحشرة التي يلتقطها وهذا معناه طبعاً اتلاف المنظر واتادته مرة أخرى

كثيرا ما رأى الناس على لوحة السينما مناظر عجيبة تناول حياة النبات والجماد بتفصيل واف ودقة غريبة . ويحيل الى من يلقون نظرة سطحية على هذه المناظر وهي تعرض أمامهم انها أخذت بسهولة ولم تستغرق شيئا من الزمن بينما الواقع يؤيد ان النبات والحيوان عند قيامه « بالتمثيل » اما يكون أغرب انواع الممثلين وأعجبهم . وان منظرا واحدا من مناظر حياة النبات او الجماد يستغرق التقاطه تاما كاملا ١١١ . وان اشرح لا يمكن ان يعترف بأنه رأى في طريق حياته القصة ما هو أصعب مراسا من هذا النوع من الممثلين .



رقيقة الذات في رواية « حركة النبات »

ويجب الا يصل الى الحيوان أى ضرر وان لا يصيب النبات اى تلف ولذلك تخصص الادوات التي تستعمل في التقاط المنظر حقا تاما وخصوصا المصابيح وغيرها وكلما يعرف ان كل كبار الممثلين والممثلات

وأول ما يهتم به المخرج ان يبرز للناس صورة صحيحة حقيقية عن الاشياء التي يريد اخراجها ومق استطاع ان يصل بالناس الى تكوين هذه القيدة عنه والثقة فيه فان نصف الصعوبة التي يصادفها تزول من طريقه



## لمحة تاريخية

عن الدستور البلجيكي

كانت البلجيكي الى اواخر القرن الثامن عشر تابعة للنمسا بناء على مساعدة أرخت الميرمسة ١٧١٤ وكانت مقسمة الى ولايات صغيرة تقوم عليها مدن صناعية مهمة ، وكانت تربطها جميعا رابطة اللغة والدين والمعادن .

وكانت البلجيكي وهولاندة شطرين لوحدة جغرافية هي الاراضي المنخفضة الا انه كانت هناك اعتبارات تحول دون قيام وحدة سياسية منهما مما قاته رغم اختلافهما في اللغة والدين والجنسية فان هناك تباين في المصالح الاقتصادية بين كل من بلجيكا وهولاندة .

ولكن رغم كل هذا الخلاف قرر مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ الحاق البلجيكي بهولاندة بعد ان كانت مستعمرة فرنسية منذ عام ١٧٩٤ .  
وحينما شبت ثورة عام ١٨٣٠ في فرنسا كان الرأي العام البلجيكي متبنا للتمرد ولم تلبث ان شبت الثورة أيضا في البلجيكي و في ٢٠ سبتمبر من العام نفسه كونت الولايات البلجيكية دولة مستقلة وعلى رأسها حكومة مؤقتة . وفي ٤ أكتوبر أعلن استقلال البلجيكي رسميا وصدر مرسوم بإجتاع مؤتمر وطني أدار جمعية وطنية لتضع دستوراً للبلاد . واستمرت هذه الجمعية من ديسمبر عام ١٨٣٠ الى فبراير عام ١٨٣١ وأعلن دستور البلجيكي في ٢ فبراير عام ١٨٣١ .

## امراضه الطفول

### الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية  
يغيد الاطباء والمالات

تأليف الدكتور عبد العزيز تلمس بك  
الاختصاصي في امراض الاطفال  
سيرة بناجة بميدان الازهار

من البرد والتلج أمرين : ان يكون الضوء صحبها وان يقوم « المثلون » بادوارهم . ولكن هل بهم « المثل او المثلة » شيء من هذا ؟ انها لا تبدأ في دمايتها ورقصها ولعبها الا حين تكون الشمس محبجة وراء قطعة من السحب فلا يكون هناك ضوء ثم هي بعد ان تبدأ دورها تضع فكرها وتتحول اما يمينا او يساراً لتقوم بأعمال الدور الذي اختارته فاذا يمنع المدير او المخرج حين يحول هذا المخاطر في ذهنه « ممثلة » السجج ؟ هو لا يأبى ولا يرفض ان يمنحها « الدور الاول » في الرواية بل هو بكل هدوء وصبر يأمر فترضه الحبال مرة أخرى هو وغنياء ثم يتحول يسكون الى المكان الاخر

سحب الممثل المقصود ولم يخرج المصور بعد ذلك المجهود الكبير بآية نتيجة .

ومخرج أمثال هذه الروايات التي لا يكون ابداً لها غير الحيوان والنبات لا يجب ان تتوفر فيه صفات الجلد والعصير والمتانة واليقظة ونسيان النوم بل لا بد له وان يكون على تمام الاستعداد لمجاهدة صعوبات طبيعية شق اثناء عمله . فالرجل الذي يريد اظهار مناظر لطبور البحر في احد رواياته يجب عليه ان يوقن ان هذه الطيور لا تأتي اليه في المصور Studio ولكن المصور هو الذي يذهب اليها او الجزر الصحيرية حيث تعيش . وهو ينتظر الايام الطويلة حتى يبدأ البحر ثم يتقدم في المركب



انه تر التمر في رواية « معركة النبات »

الذي اراد « الممثل » ان يكون مسرحه تفتيل دوره ويكل عمله الشاق ويخرج لنا نحن ونحن جلوس في المسرح سرّاً من اسرار الطبيعة .  
س . خ

## البلاغ في دمشق

يباع « البلاغ الاسبوعي » في دمشق بمكتبة  
حضرة جودت أفندي الفتواي ساحة الشهداء  
بدمشق

نحو هذه الجزر الخطرة ولا يصمن هل سيصل بهذا المركب سالماً او انه ستعظم به بين المبحور . ولعرض ان حظه الحسن أوصله الى الجزيرة سالماً فهو يتقدم مع مساعديه ومعاونيه ويجهدون في الوصول الى قمة صخرية مرتفعة ومن ثم بذلونه مع المصور ( كابر امان ) الى قوه في الصخر يصنع فيه غحاً و ينتظر قيام « المثلين » بادوارهم لالتقاطها وعلى المراقب ان ينتظر من اللحظة التي تبدأ فيها خيوط الضوء ان تفتش في العالم الى غروب الشمس ، ينتظر في عصف الهواء وتحت وابل

# صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

## السفـور

خلق الناس من عناصر أخرى وأنهم ليسوا بحجارة بل هم نفوس وأجسام . وأن لهم أقدرة وقلوباً دائماً ديب الحياة فيها . فان ادعاءنا أن الحجاب ينظم العلاقات الجنسية وبقى الناس من الشطط ادعاء لا أساس له . وزيد أن طغت النظرة هنا الى أن القضية لم تكن هي الباعث الاول للحجاب كما يينا بل القضية حيلة اخترعت بين تشبوا بهذا المظهر الوحش القديم — مظهر الحجاب — لكي يلتصقوا له الاعذار ويصدوا عنه غارة الاحرار انصار التقدم والمدنية . بل اسمعوا ما هو أكثر من ذلك يا أنصار الحجاب . ان حجابكم مفسدة للعلاقات الجنسية ومصدر اضطراب لحياتنا النائية .

هو مفسدة لان أحب الاشياء للمرأة ما حرم منها . وأزهدنا لديه ما كانت قرية من تناول يده . قائم باخفاكم المرأة ووضعكم ايها في هذا الصندوق القبي . قد خلقتم منها صورة وهمية لا تنفك ترسم في غيلة الرجل فهو متصل بهافي وهمه وخياله . ثم بالفضيلة الاخلاق . لو تقاس هذا الرجل وهذه المرأة المحجوبان عن بعضهما قوة واقتداراً . هناك قبض كل معاني الفضيلة . ولا تبقى سوى فكرة واحدة . هي الفكرة الجنسية التي لم تقبض عليها الا لفة بينهما بل على قبض ذلك . أصبحت فكرة مكروهة من جراء هذا الحجاب الممقوت . فلوان فنى عثر على جارة له في نافذة من نوافذ بيتها . وكانت امرأة . وامرأة فقط . لان غريزته الجنسية التي لم يجد الحجاب الا ان تماشى وبالغ فيها . لا تنتظر عليه حق فترة الاختيار والاعجاب . فويل للمرأة حينئذ من هذه العاطفة الثائرة . او قل اكثر من ذلك ويل لكل منهما من الآخر .

فنحن بالحجاب قد وضعتا حمرات الثورة الجنسية في صميم حياتنا وعلاقاتنا . وأقننا الاخلاق على بركان دائم الاضطراب . مكشفين بالمظاهر وان ترى الرجل والمرأة متباعدين . ولو كان ما خفى بجيفة متصاعد منها الروائح الكريهات

سورى

حق أصبح طيبة في المرأة المقهورة . وحقيقة من الحقائق الاجتماعية . ولو انها حميمة رافعة . دست على الجمعية البشرية ولم تنت لضرورة فيها . هذا هو ما ينهنا به لباب التاريخ . ومن ينكر ذلك فليأت لنا بحقيقة الحجاب المسدول على وجه المرأة منذ أجيال طويلة . وليذكر لنا ما الفرق بين الوجوه السافرة والوجوه المحجبة . فربما كان انصار السفور في غفلة عن مر

مكونون برفه انصار الحجاب . أما من الوجوه الاجتماعية . فانا ننقد ايضاً أن الحجاب رذيلة . واذا كان انصار الحجاب يظنون أن السفور مفسدة للاخلاق . فانا نعتقد بدورنا — نحن السفوريين — أن الحجاب مفسدة وأى مفسدة لهذه الاخلاق التي تدس عليها هذه الادعاءات دسا لتكون نكارة لدعبيها ولو ان الاخلاق براء منها . وغريبة عن مرماها .

يقول أصحاب الحجاب ان المرأة يجب أن تبقى محجوبة عن الرجل . حتى لا تكون هناك فتنة . وحتى يفرغ الرجل لكده وسيمه . كما تبقى المرأة بعيدة عن حبات الرجل . وبذلك يضمن وفاؤها لبيتها . ويمكن من تأدية واجباتها النائية على أتم الاوجه .

هذا ادعاء جميل في ظاهره . ولكنه ساذج وبعيد عن الحق في كنهه ومرماه . إذ أن أصحابه يظنون أنهم بمحركة واحدة . وهي اسدال الحجاب على وجه المرأة . قد قضوا على جميع أسباب الفتنة . وطهروا النفوس بما فيها . كما احمداوا العاطفة الجنسية . واظمم بذلك المجمع كما يشاؤون وتقول به ادعاءهم . ولكن قد كان يصح ذلك لو ان الناس خلقوا من حجارة تنقلها أيدينا وعقلنا ثم هي لاتحرك . أما وقد

أنا سفورى . ولكن لماذا أكون سفوريا ؟ هل هي بدعة تجتذني بمجدها وتستهوي بها فيها من معان جريفة وتقليد أعمى لدول الغرب . كلا . لا هذا ولا ذلك . بل أنا سفورى لاني اعتقد ان السفور فضيلة . والحجاب رذيلة .

هذا مبدأ يحتاج الى الادلة والبراهين . والا كان دعوى هامة لا تقوم على أساس . فلما دعوى ان الحجاب رذيلة . فنجى فيها تركن على أساسين : التاريخ والاجتماع .

فالتاريخ يدلنا على ان الحجاب ما كان احداثا لرسالة مثيرة او فضيلة اجتماعية دعت اليها ضرورات الزمن كما دعت الى تحريم السرقة وجلبها رذيلة من الرذائل . او كما دعت الى ابعاد الناس عن القتل . وجعله جريمة من الجرائم . كلا . فليس الحجاب من المخطورة هذا المكان الذي تستوى فيه السرقة والقتل . وسكبه فكرة بيتت عن الرجل في مواطن الشبهة من نفسه ورغبته في الاستئثار بالمرأة . واد كان الرجل أقوى جسدا من المرأة . فقد تمكن من ان يغمر فيها عاطفة الحرية العزيزة عليها بجهوده وقسوته . وان يجبرها على الاختفاء والتعجب . لا بل ان يظهر وجه المرأة . وتلقيه لسوء الطبيعة كما يتلقاه الرجل واستنشاقه لحواسها كما يستنشق الرجل . جريمة من الجرائم . التي في وجودها نحو الانسانية . واضاف للجمعية البشرية . بل لان الرجل آتس في المرأة ضيفا . واستشعر في نفسه غيرة وزعة الى تسلط . فحكم على المرأة بالحجاب . ثم أحاط نعله الشده بممان موهومة من العكرامة والصفاء . وتقدمت بهذا الحكم الاجيال .

## احترام المصريين زوجاتهم قديما وحديثا

وهكذا نأحب النسوة واحترامهن باقتدار  
الدين الحنيف وإن من بين المصريين اليوم مثلنا  
كان لدى بنات العرب من الغطيات والكانيات  
الادبيات والباحثات الثقات .

قد يكون لذلك الصحيفة التي سلف ذكرها  
عندما ذهبت اليه ولكنها لو علمت الحقيقة  
المجردة ونظرت اليها بين العدل واحترام الحق  
لرأت انه قد أتى على المرأة المصرية حين من  
الدهر لم تكن شيئا مذكورا . ونحن معها في  
ذلك . ولكن متى كان هذا ؟

سؤال نلقيه على أبناء العرب عامة وتلك  
الصحيفة خاصة فهل من يجب .

إن الجواب سهل يسير . . . لقد كان ذلك  
أبان فترة الغول وجود الفكر فترة الاحتلال  
المعقوت يوم سلب أبناء العرب سهامهم وسددوا  
سلاحهم بحونا فاماتوا الفكر قيتا وقبروا الحرية  
وعمل من أجل ذلك الرجال والنساء .

ولكن قبض الله لمصر الزعماء المخلصين  
يتادون برفع الحيف ودفع الظلم وسرطان ما برزت  
الزعميات الى جانب الزعماء مناديات بمثل  
ما نادى به الرجال ماملات في بناء الجدمعائن .

واليوم ترى المصريات يمتحن بمثل ما تمتع

به اخواتهن الغربيات في أدب ووقار

يجمعن في سلم الحياة وحررها

بأس الرجال وخشية الايثار

هذه عقالة استفزني اليها الصحيفة الفرنسية

ولي عودة الى الموضوع

اليوم — الآسة زينب مصطفى حسي

وجعلوا الامر قيا بينهم شوري لا رعاية للرجال  
على النساء ولا حبس لحرية بدليل قيام الملكات  
بينهم وولاء الشعب للملكانه وسير الامور في  
مجرأها الطبيعي اتناه قيامهن بأعباء الحكم .

ثم هذا الملك ( انسمحت الثالث ) مذهب  
في احترام زوجته الى ابد مما نرى اليوم عند  
المصريين فيقيم لزوجته تماثالا الى جوار تماثله  
بضاهيه من كل الوجوه وهذا ما لم نره او نسمع  
به الى يومنا هذا عند الغربيين

كل ذلك وما اليه من ضروب الاحترام مما  
ندريه وما لا ندريه لتقدم العهد به يدل على  
احترام المصريين قديما لزوجاتهم وقد يكون  
الامر أبعد من ذلك لما سمعنا او قرأنا في سير  
الملوك منهم ما يشتم منه بعض الملوك لزوجته  
او تطلقه اياها كما حدث لمصرى الثامن ملك  
النجلا بطليقة زوجته ( كترين ) وزواجه من  
ثناة ملكت عليه له وهي ( آن بولين )

تقدم العهد على قدماء المصريين وتزل  
العرب مصر بالديانة الاسلامية السمطاء والسنّة  
النبوية الشريفة

وان المدقق في أصول هذا الدين الحنيف

والمستوعب لآياته يرى جليا حقه على احترام

النسوة ورعايتهن واقامة العدل بينهن وتعليمهن .

يترنم الغربيون بانسودة كاذبة في عرفة  
زائفة وشقيقة لسان مدهيون شططا في تحليل  
موقف الزوج المصري تجاه زوجته وبهموم  
صورا لا وجود لها الا في مخيلتهم المشوشة وبين  
يدى صحيفة فرنسية تصف الحياة المصرية  
وتخوض في وضعا الحقيقة على ما تقول فاذا بها  
تمثل الزوج المصري معبودا تبتده الزوجة  
تؤمر فتطيع وكأنها آله سما . لا نستطيع دفع  
حيف او دفع جور .

ثم هي تصف حب الزوج لزوجته فاذا  
هو مثل كلف الرجل بناية الى حين ثم هولا  
يرعى لها قدرا ويسوسها كما تساس الانعام  
حتى اذا قضى منها لباعه طرحها حيناً وقش  
عن غيرها .

ولو أنصف الغربيون محوما وتلك الصحيفة  
خصوصا وراجعوا التاريخ لرأوه شاهد صدق  
على احترام المصريين قديما لزوجاتهم وقيامهم  
نحو أزواجهم بسط من الاحترام مقرون بمزة  
عس من قلبين وشعور بكرىاه وكرامة حافظين  
عليها واتن أزواجهن على رعايتهن

هذا ( جناح هوتب ) من الاسرة الخامسة

لقدماء المصريين التي وجدت قبل ان تعرف

للغرب حضارة او تقوم لاهله قائمة . ينصح

للعالين بطلب العلم وحب الزوجة واكرامها

وبعض على اداء الواجب وحب المعاملة فيقول

ولا يكون عليك مركبك الى الكبرياء .

احترم زوجك فان لما عليك من الحقوق مثلما لك

عليها . استقم مع العالم والمجاهل سواء . ما نال

عالم ما يذيعه لنفسه من الكمال ولا خلا غلوق

من النقائص »

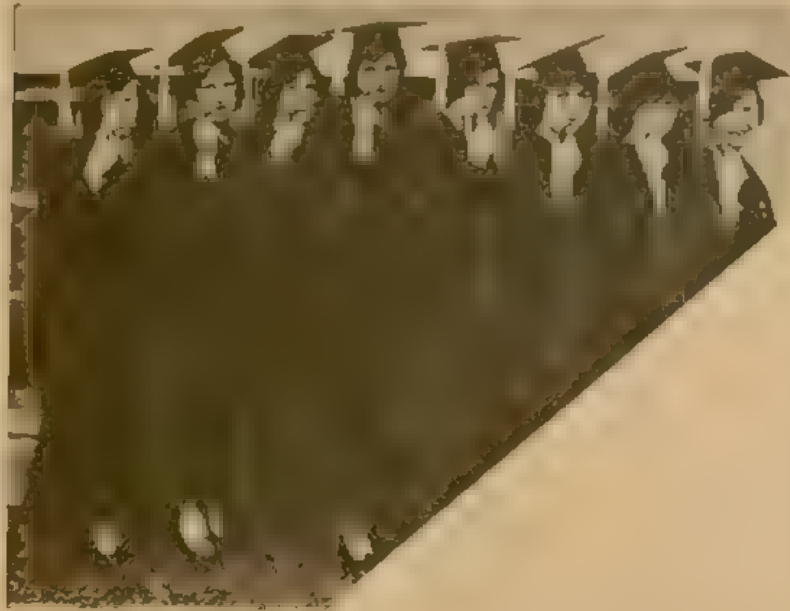
ولقد ولي قدماء المصريين الملكات عليهم

قبل غيرهم وعرفوا للنساء كفايتهن وحقوقهن

استشر  
مصوغات الماس ويرا  
ففي خبر ثعلبي الشيتات والرجال  
مصوغات كلها مضمونة اشككها بحيلة لا تنزع عن الحقيقة مطلقا  
ملفات اسرار مرانهم داميس محفرد بانائفات ساعات  
مشودعها تحيل عيطه اضوان - الفافرة شارع المناخ بملكة عمارة نقيب



## في سبيل التشبيه بالرجال



الطالبات بجامعة كانساس بالريكا يشبهن بالطلبة الذكور في مطاهرم وادائهم ويدخن مثلهم .

## النساء والعلم



صورة السيدة ايره فولف احدى الماديات الطبيعيات في اديا ورئيسة جمعية

## المرأة وحق الانتخاب في انجلترا

وجه النساء عنايتهم في السنوات الاخيرة من حركتهم في سبيل اقرار حق الانتخاب لمن الى جذب الراى العام اليهن واكتساب عطفه . وكانت هذه الحركه تحت زمامه الاتحاد الاسوي الانتخابي الانجليزى . وقد تمكن من ان يضممن اليهن عدداً كبيراً من النواب منذ ١٨٨٦ . وفي هذا العام وكذلك في كل من الاعوام ١٨٩٧ و ١٩٠٨ و ١٩٠٩ و ١٩١٠ و ١٩١١ كان مشروع قانون حق المرأة للانتخاب يقرأ في مجلس اللوردات مع الموافقة عليه ولكن الحكومات هي التي كانت ترفض المضي به واقاراره ولكن الحركة الدسالية اشدت وكثر اعدادها ووجدت عدداً كبيراً منهم في الزوايين والشعراء والخطباء والمصحف . حتى نجحت في النهاية وأقر للمرأة بحق الانتخاب

# قصص البكلاغ

## الغرفة

### ذات الكواكب الخمسين

للقصص المجرى موراس جوكال

تصريب الاستاذ محمد المصباحي

الدلائكة ، لقد كان يخيل الى انها ترفرف في الهواء في غلاتها الحربية ، وشقوقها الهفافة ، وكان عليها من كثرة الحبل والناس والجوهر ، ما يخيل اليك انك تنظر منها الى السماء ذات الكواكب ، وأيقنت انها لم تكن من السفلة وقد تنكرت في زى الاميرات ، وانما هي الهة متنكرة ،

لم تحول الحسنة عن طرفها من مبدأ التفتيل الى نهاية ، فلو سألتها ما ذا جرى على المسرح لما درت كيف يجيبك ،

ولما انتهت الرواية ذهبت الى الممر الذي عرفت انها ستجازه ، وصرتان ما رأيتها مقبلة ، ودنت مني ، فاذا هي على القرب أبهى وأجمل منها على البعد ، — ولا يحسن القارئ اني ممن يذهل جمال النساء عقولهم ويطيح بالباهم ، فاني من أثبت الناس قدما امام فتنة المرأة وأوطدم دعمة وأشدم ركناء واعلم ان الكثير من محاسن مصنوع مزيف ، ولكن جمال هذه الغانية كان يتجاوز كل حد ، ويقت كل غاية ،

وفي اناء مرورها في أحسست لسة خفيفة على يدي ، فلما أفتت من دهشني ، القيت في كفي بطاقة صغيرة مطوية في حلقة خاتم نفيس ، لقد كانت دست به اناء مرورها في يدي ، ولكن جمالها الباهر ، ولس بناها سلباني الحس والشعور فلم أدر ما وقع لي من ذلك لأول وهلة ، ونظرت في البطاقة ، فاذا عليها «المرکبة بارشيشي شارع الطليان» ومن تحت هذا الكلمة

لما قدمت باريز ، اردت ان اشهد «الاوربا» فاشترت لوجا ، ليعرف الباريزيون ان ضيفهم المجرى لا يميز عليه ان يشغل لوجا ، حتى ولو كان بمفرده ،

وكنت أعرف اني حسن الصورة وضوء الطلعة — دلتني على ذلك مرآتي ، ونظرات القتيات المجرىات تلقائي ، وكنت بجمال هيتي ، وبها منظرى مجيبا تياها ،

فلما جلست في لوجي ، سعجت منظاري فوضعت على عيني ، ثم أرسلت الحاخلي في انحاء المكان كافة ، معتقداً انه لن يمضي ربع ساعة الا وقد أولع بي شفا وهام بي صلبة جميع من هنالك من السيدات والاولاس ، وما ساءني الا ان من كان فوق لوجي ونحته من الغانيات سد حرم الخطوة بمشاهدي والاستمتاع بجمال منطري ،

ولا حاجة لي ان أذكر ان انصاري في ذلك الميدان كان باهراً ، وان كل منظار في كف غاية راح معسوما نحو لوجي ، وان الكوكتسات والمركبات جعلن يرمين بطرات ملوفاً الشوق والعناية ، وانه لم يمض قط ان أجيب على كل نظرة باسي منها واجذب ، وعلى كل ابتسامة باجل منها واعذب ، ولا غرو فالتي «المجرى» يعرف مكانه ويشار اليه بالبنان حتى في باريز ذاتها ،

ثم ما ذا جرى ؟ لا أنكر القارئ ، لقد وقعت في حيائل جاذبي أمية باريزية ، وقد كانت جالسة في لوج امامي ، وكانت أجل من

الآنية ، منقوشة بخط مليح كسلاسل الذهب او قلاد المر التنظيم ، وغدا الساعة الثانية عشرة ، وكان الخاتم المطوقة به هذه البطاقة من ذهب بفص من الياقوت يساوي حماسة فرقك على أقل تقدير ،

هذه ، وأبيك ، الجد الصاعد والحظ السعيد ، — ان التي تطوى رسالتها الرامية في خاتم قيمته بمحاله فترك لا بد ان تكون من ذوات اليونات والاحساب ، وان من أوضح الشواهد على شرف اخلاقها ، وكرم اعراقها ، انها تستودع مثل هذه الجوهره انساناً اجنبياً غريباً لم تقع عليه عينها قط من قبل ، ولم تخش انه بدلا من غشيان منزل في الموعد المضروب ، ربما آثر ان يفتي دكان الرهونات ، ذلك الميثاق القرامي النفس ، لقد حسنتي — ولا شك — من اهل بيت للملكة المجرية او على الاقل من صفوة اعيانها ،

وفي غداة اليوم التالي ليست أغر ثيابي ، ولم اطق اضطراً الى الساعة الثانية عشرة ، فامتطيت مركبة من الساعة العاشرة وطلعت أجوب عليها شوارع باريز ، ولما دنا الموعد سألت الحوذي ان يسم بنا «بوليفاردي ايجالان» او شارع الطليان ، وكرت له منزل المركبة فرقه ، ومن ذا الذي لا يعرف مطلع ذلك القمر النير ؟

وافهمي الحوذي انه لا يستطيع الدخول من عمر المركبات الذي يغل الخديقة ، والذي قد اعد للمركبات الخصوصية فقط ، وقد رايت عدداً عظيماً من هذه المركبات في ذلك الممر ، فقلت في نفسي «لا بأس ، دعهم يدخلوا من الممر المخصوصي على مركباتهم الخصوصية ، فيسلبون ، حين ارز البطاقة في الخاتم لتبسن ابنا يسبق اخوانه الى الخطوة بقاء الحسنة ، وسيردون كيف يؤذن لي عليها وهم وقوف على الباب يتقطع نفوسهم حشرات»

وقفت في المركبة في الباب العمومي ، وتقدم الى بواب ضخم جسم ، عبوس كره الطلعة ،

وجوليت « — ذلك الدور الذي يتعاهد فيه العاشقان على الحب الابدى والوفاء الدائم ، ثم توادعا ، ولما صممت بالانصراف ، مالت على مبيدتي فهمست في اذني قائلة

« تامل غدا ايضا ايان الظهيرة ، الساعة الثانية عشرة »

ثم انسلت مني تهاديا من قبلة الوداع وحرارتها ، والاحت الى يديها من اقصى الحجر قائلة باخفت صوت وارخم نعمة

« حبيبي روميو » فاجبتها متلثا

« حبيبي جوليت ، مبيدتي جوليت »

وفادرت المكان يذهن مخبول ، وفؤاد مقيم معبول ، وانا حقا اشبه الناس بالبطل الخالد

« روميو »

لقد اختلفت فعلا وكاد عقل يذهب ، وقلت في نفسي « ماذا يكون من امرى ان كان قد كتب على ان ارجع الى وطني مجنونا »

واردت ان اعرف من الفتاة ، ومن ، ومن أين ، ومن قومها وعشيرتها

— لقد قلقتى ، وقلت كيانى ، وبدلت روحى تبديلا ، وامامى الآن ان انتظر يوما كاملا قبل ان اراها ، مرة اخرى ،

— لأعلن الدقائق والثواني حتى ظهيرة الغد ، ليت شرى اأرجع الى بلادى بمسكة العقل التى جثت بها هذه المدينة الزمراء ؟

وفى المساء ، قصدت دار الاوبرا ، دفعا للمللة ورجاء ان اظفر من مبيدتي بنظرة

فلقيني على طريق الكونت « آرثر » شيخ مجرى من ابناء جلدتى ، قضى رحلا من الزمان

منقوبا في عاصمة فرنسا ، فطعنا ، وقد سر احدنا باخيه سرورا لا مزيد عليه ، وبعد المألوف

من كلمات الترحاب والحفاوة ، أخذنا نقاش كيف نغضى السهرة وابن ، فاقترحت الاوبرا فاعترض صاحبي قائلا :

« هذا شيء قد سئمناه وعججناه ، وماذا يسرك من طائفة ممثليين يصعدون عن الحب

وهم لا يحسونه ، ويعتكون لك امورا لاحقيقة لها ، ويدون لك من المواعظ اكتبها ومن

تفرغان ، والى الصباية تدعوان ، وبالوله والهيام تريان ، — وتبسمت — تبسمت لتسرى ،

ولانها كانت برؤيتى مسرورة ، ثم دنت تمد الى يدأ رخصة غصبة ، واودأت الى بالجولس

الى جانبها على متكأ من الحرير ، وغضت من من طرفها حياء ، وسألتنى ان لا اجعل من

سرعة نهايتها على بالاسى سببا الى سوء الظن بها والحكم عليها ، قائلة « لو علمت ما حصل في

حين وقع عليك ناظرى لعذرتى ، لقد صبح في الحب هجعة ، لم استطع هاردا ولا كبعها ، ولم

يكن لى بما تأجج في جوانحي من حرقة الوجد من يدان ، ولا الى كتابات برحاء لوعتى من

سبيل »

فركمت تحت قدميها واعتزقت لها بخرط صابى ، فاصابها الذعر من حدة اعتراقاتى

وحرارة اجبالانى ، فهضت من مستقرها وجرت الى اقصى زوايا الغرفة ، فوقفت بها ،

وجعلت من تمة تقذفني بنظرات مروعة مذعورة من عينيها النجلاوين البريتين ، — فرأيت

اننى قد بدأت المناوشات باشد مما كان يلبى ، وآثرت ان اخفف الحيلة ، ونجحت في اعادتها

الى مستقرها بجاني ، واستمحتني الصنم عما كان من تهورى واعسافى ، معتذرا اليها بما

اصابني من خيال الحب وجنونه ، فبدأت تبكى في هدوء وسكينة ، وغرقتى انها لم تصادف

قط رجلا يستطيع ان يفهم مكتوبات صدرها فأقسمت لها لا كون ذلك الرجل الذى تلمس

وتنشد ، وشرعت انشد هارقيق النزل والنسيب من اشعار « بترارك » و « بوكاشيو » فسحبت

آثار دموعها اللؤلؤية واقفر نظرها الواضاح عن احل ابتسامة ، وكأأننى على مظاهر غرامى

بامتلاها ، فاحننت على وقبلت جبيني كما تقبل الام ولدها ، وانى لما لس تحت قدميها ، فضممت

بنائها الرطبة الى صدرى ، وألصقتها باحثائى ثم ثقت نمرها لثمة حارة عنيفة كادت تخمد

أفاسها ، فنظرت الى نظرة عتاب قتالة ، ثم سميتى « روميو » وسميتها « جوليت » وكذلك

مثلنا معا الدور الاول من رواية « روميو

له وجه مجرم سفاح ، — غير انه ما كاد يلمح البطاقة والخاتم حتى الآن من قسوة عيابه

وشناعة مراه ، وانارت ظلمات وجهه ابتسامة وضادة ، ودق الجرس فير زخادم في انفر الحلال

والخل ، كله ذهب وقضة فاحنى الى الارض تحية لى واجلالا ، ثم اسلمنى الى خادم آخر

ابى زخرقا وابهر زينة ، وهذا الاخير مضى في خلال عدة من الدهاليز والنرف والردهات

الفاخرة الالاث والرياش ،

لقد طالما ابصرت النغم الفاخر من قصور الامراء ومنازل الوجهاء ، — ولا مثل ما ابصرت

عنى الساعة من هذه البهجة والبهاء ، والرونق والالاء ، والزخرف والطلاء ، والرافاهية

والثراء ، فليست بمبالغ ان قلت « لقد حاققت حقلى وبنظرى الاخطار ، من ذلك المشهد

الباهر الذى يستطير الالباب والاحجار » ثم دخل بي في هو فسبح يشبه للمسرح قد

تناهى زينة وزخرفا — ليس كمثلته تى — فتمة الصجب السجائب ، من ستائر الديباج ، وتماثيل

المرمر ودى الحاج ، والازهار الامريكية ، والبسط الفارسية ، والتحف الخزفية والفضية من صنعة

اهند والصين ، وغرائب الصور من بدائع فنونة المصورين ، — وفي اعلى الجدران

الاربية ومن دون سقف ، نوافذ صغيرة جدا ، الواحدة قدر الكف ، وهي جميعا متطاة بقطع

من الزجاج الاحمر القاتم ، ومن مجموعها يتألف شبه عقد منظوم يحيط باعلى الحيطان عند

ملتقاها بسقف المكان ، وهذه النوافذ الصغيرة الزجاجية مصنوعة على هيئة النجوم وعددها

محمسون ، ومن ثم سميت هذه الغرفة « الغرفة ذات الكواكب الخمسين »

وبينا ان من منظر هذه النجوم في دهشة ، اذ فتح الباب وطلعت على ربة الجمال الفتان

ركانت الملمح منها بالاسى ، لو ان ذلك في الامكان ، — كان في عينيها نظرة طفولة ساذجة بريئة لا

تصنع فيها ولا رياء ، وكان لحركات قددها الملباس رشاقة في ابهة ، ودلال في جلال ، ولها عينان

حلتوان نجلوان ، وشفتان عن ندى الاقحوان



التي لا تركز على أساس ، وعليه ان يمدح كذا  
كما يمدح الله أرضه ، فإذا ظهر له ان في جانب  
ما مدالسة أو اضهاد أو يدا علت بغير حق .  
فمن حق القضية عليه أن يقلب الحيف اقساطا  
وأن يجعل الجور انصافا

## عجائنا لقراء البلاغ الاسبوعي كتاب الانسان الكامل

تأسس بالقاهرة معهد للتربية البدنية على مثال  
المعهد القرية الراقية لا عطاء تدريبات خاصة  
على احداث الاساليب الصحية والرياضية  
لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الال  
المزمنة والميوب الجنسية بالطرق الطبيعية بغير  
دواء ولا آلات . وبالمعهد طبيب استشاري  
وسكرتيرة خاصة للسيدات . والادارة مستعدة  
لان ترسل نسخة من كتاب الانسان الكامل  
(٤٨ صفحة مزين بالصور) وشهادات بالتأجيل  
الباهرة التي حصل عليها المتحقون به وضاعة  
عامة جنية

اذكر ما تشكونه : — النعافة والسمنة وقصر  
القامة والعادة المرساة والاحكام والضعف التناسلي  
وقصر الدم والنيوراستيا والهستيريا وسوء الهضم  
والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام  
وضعف القلب والرتين وامراض الكبد والكلى  
والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض  
الشعر وهوس الارجل واحديداب الشعر  
وانحدار الكتفين الخ ...

أشر الى البلاغ الاسبوعي ، وأرسل الآن  
اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح  
الى معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق  
البوستة ١٢٦٥ مصر . الاسرار لا تقش .

Health Consultants & Physical  
Culture Specialists

المؤسس والمدير : فائق الجوهري  
ليسانسه

تمثيل البطلة « ديزيمونا » الباكية الملوحة مثلاما  
اجادت تمثيل جوليت الساذجة البرية ، اجل  
والله لقد انقنت دور ديزيمونا ايما اتقان ا  
لقد استطاعت ان تشمل نار الغيرة في صدر  
الرجل الانكليزي « عطل » حتى اوشك ان  
يذبح نفسه ويذبحها ،  
لقد كانت المهزلة خفا تساوى مائة غرنك  
واكثر ،

والقاري . بفهم من تلقاء نفسه ان لم اف  
للحسنة بموعده الزيارة في اليوم التالي ، ولم  
اشأ ان امش معها باقي ادوار « روميو  
وجوليت » فترجة الجمهور المطل علينا من  
ابراج الكواكب الخسنيين ، وانما كان من امرى  
اني قادرت بليرز على اول قطار ، غافه ان  
يلقاني امرؤ فيهنشي على فرط ابداعي في تمثيل  
« روميو »

## كلمة للفيلسوف

فرنسيس بيكن  
عن القضاة

يجب على القضاة أن يذكروا هذه الكلمة  
السامية « ان امان الناس أحسن الشرائع » .  
وعليهم أن يفهموا ان متعارض من القوانين  
مع هذا المبدأ يخالف طبيعة الاشياء وليس  
أنفع للامة ولا أحسن لرفاهيتها من أن يكون  
القضاة على وفاق مع رجال الحكم فيها فاكنت  
السياسة الرشيدة والقضاء الا كالروح والعصب  
لاغنى للجسم عن احدهما .

وليذكروا ان عرش سليمان كانت تحميه  
الاسود فليكونوا اسود الدولة وليطبقوا القانون  
بالعدل والانصاف .

\*\*\*

وقال ايضا : —

يجب على القاضي أن يمنع الظلم سواء كان  
ناشئا عن قوة ظاهرة أو خداع خفي ، وأن  
يظهر الحاكم من الدماوى الكبدية ومن القضايا

الاحساسات أبعداها من الحق واقربها الى الزور  
والباطل .

— هلم بنا الى مكان اعرقه تمثل فيه روايات  
واقعية كل ما فيها حقائق ،

— حيث الحب والبغض والحسد والغيرة  
كلها حقيق ، حيث واحد من الممثلين — على  
الاقل — لا يمثل دورا ولا يظن انه على مسرح  
تمثيل ، وانما يعتقد ان كل ما يفعله هو الحقيقة  
التي لا مرأ فيها ، هنا نجد الرواية قطعة من  
الحياة مفصلة من جميع أحشائها ، وسرى الليلة  
رواية عطل ، بذلك الملهى ، وستر بها ان  
شاء الله هلم بنا ،

فاقدت معه كما يشاء ويهوى ، وكان تمن  
التذكرة مائة غرنك ، ولكن ماذا يهمنى من ذلك !  
مررتا خلال طرقات عديدة ثم دخلنا رجة  
مظلمة ، فارقتنا سبا خلفا ، ودفع كل منا مائة  
غرنك على مكتب بالغ الالواج ، ثم استلمنا  
موظف فدفع بكل واحد منا في صندوق ضيق  
لا يسع الا انسا واحدا ، وكان داخله مظلما  
وليس فيه سوى نافذة قدر الكف ، عليها زجاجة  
صغيرة تستغرق العين مساحتها ، كما انما صنعت  
على قدر عين الناظر ، فوضعت عليها عيني ،  
بالدهشة الهائلة : ماذا ارى ! عين الرفقة التي  
كنت فيها ظهر يوى — وعين القادة الحسناء  
— عين مشوق ومعبودى على عين ذلك المتكأ  
الذى كانت عليه اذ اركع تحت قدمها ضارعا  
مبتهلا ، وكان الى جانبا رجل انكليزي (مفل مثل)  
ومن وراء الهجوم الخسنيين التي تكال اطل جدران  
الحجرة محسوس عينا (ضمنها عيني انا) تنظر الى  
الرواية المفقنة ، لقد كانت الحسناء تمثل الآن  
رواية عطل مع الرجل الانكليزي ، مثلاما مثلت  
معي من قبل رواية روميو وجوليت — وكان  
الانكليزي الابله المسكين لا يرى الامر مهزلة  
بل يراه اقصى متهى الجد والحقيقة ، فكان  
يقوم ويبتد ، ويرغى من شدة الغيرة ويذبد ،  
— اما اللبحة فقد ابدعت في هذا الدور  
الدقيق كما ابدعت معي في سابقه ، واجادت

## سياسة الاسبوع

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

لنظم. ورئيس الوزارة التي تحول دون تخليد ذكرى  
سعد هو محمد محمود باشا الذي لا يستطيع ان ينكر  
اقبل سعد عليه اذ شرفه بجعله عضوا في الوفد عند  
ايفئه ، ثم سعد ان اشق عليه مع المنشقين  
رضي سعد ان يصافح يده اذ مدها اليه في  
سنة ١٩٢٦ داعيا الى الصلح والفران  
ناديا باعادة الوحدة والائلاف ثم كانت  
سعد هو الذي اشار بصيحه وزيرا في الوزارة  
الحالية وهذا حق له اعز امانيه واجد آماله .  
ومن خلف الوزارة حزب الاحرار الدستوريين  
الذي تقرب الى سعد في آخر عهده واقسم له  
انه يظهر من رجسه ورجاه ان يرفعه من  
المضيق الذي رمت فيه اعماله ، وقد قبل  
سعد رحمه الله توبة هذا الحزب رغم كل ماكان  
به فلما مات زعم الاحرار الدستوريون أنهم  
م وحدهم وقد سعد وأن الذين عاونوه وعملوا  
به التضحية والعذاب ادعياء على الوفد .  
واخذوا يترفون للزعم القليل بما أنكره في  
حياته من زعامته وعظمتهم وحسن سياسته .  
ولكن هام الآن بماونون وزارتهم على منع

تخليد ذكرى سعد ويدلون بذلك أن حقدوم  
القديم عليه لا يزال دفتنا في قلوبهم المربضة .  
وليس عجيبا من الوزارة التي قضت  
على الحياة النيابية وبذلت قصارى جهدها  
ليحس الشعب دستورته وحقوقه — أن تقاوم  
تخليد ذكرى سعد الذي كان نصير الدستور  
وبطل السيادة الشعبية !  
المفارقة في مشروعات اخرى :

ذكر الرئيس الجليل في حديثه لآل ف  
الذكر مشروعات الري والمفاوضة الجارية فيها  
وبين كيف ان ابراهيم فهمي بك وزير الاشغال  
الحالي تحدث في تلك المشروعات مع مندوب  
السامى فتخطيا وزارة التجانس باشا وكان عضوا  
بها وكيف انه على اثر هذه المحادثة قدم مذكرة  
الى مجلس الوزراء السابق يؤيد بها وجهة النظر  
الانجليزية في شؤون الري .

فلآن ماد ابراهيم فهمي بك وزيرا للاشغال  
فسارع الانجليزية الى استدعائه الى لندن وعاهر  
يتفاوض هناك مع المندوب السامى ومع حاكم  
السودان تحت اشراف وزارة الخارجية  
البريطانية ومن وراءه وزارة غير وزارة الشعب  
قصارى هما ان ترضى الانجليزية كل شيء  
يطالبونه . وليس سيذا ان يقرر في هذه المفاوضة

تشيد بنا . عند جبل الاولياء وتفضيل ذلك على  
تلمية خزان أسوان وهو المشروع الذي يميل  
اليه الرأي العام في مصر ويوافق عليه الفتيون  
وظاهر ان بناء خزان عند جبل الاولياء  
أى في السودان الذي يسيطر عليه الانجليز  
يجعل مورد مياه الري في أيديهم وحياة مصر  
كلها تحت رحمتهم فيستطيعون بمدئ أن يخضعوا  
مصر لمطامعهم وأهوالهم ويصير استقلال مصر  
اذا حازته فعلا مهزلة من الهازل .

وما تدرى كيف تبيع هذه الوزارة انفسها  
أن تتفاوض في أمر يمس مستقبل البلاد  
ووجودها وهي لا تمثل الأمة ولا تعتمد على  
قوتها وتأييدها ؟ لقد زعم بعض الصحف  
الانجليزية تحديراً للاعصاب ان مفاوضات  
الري الجارية لا دخل لها في القضية المصرية  
العامة ولا تمسها بحال وكان هذا مغالطة  
مكتشوفة ولا ريب فان الري هو حياة مصر  
السادة ومشروعاته نتائج حرية وسياسية  
لا يجهلها أحد .

وكان الوزارة لا تقدر ما هي سائرة فيه  
حق قدره فلتتبرقيل أن تصوبغ للبلاد طوق  
العبودية الذي لا نستطيع في المستقبل ان نخله  
ا . ط

## فهرس هـ — ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٥	سياسة الاسبوع	٢٤	أعجب شعوب العالم (مها صورتان)	٢٤	أعجب شعوب العالم (مها صورتان)
٢٦	الاعلاق للاستاذ حسني الشكتاوي المحامي	٢٥	ديوان الاسبوع	٢٥	ديوان الاسبوع
٢٧	ميد غوربت المثوي : للاديب زكريا القسدي	٢٦	صفحة فلكية	٢٦	صفحة فلكية
٢٨	ابو سميح نجاسة فينا	٢٧	٢٨ و ٢٧ في عالم الشيا : أسرار الطيعة على السحر	٢٧	٢٨ و ٢٧ في عالم الشيا : أسرار الطيعة على السحر
٢٩	كيف تفكر : للاستاذ محمد سعد الصولي	٢٨	الفن (مها صورتان)	٢٨	الفن (مها صورتان)
٣٠	٨ - ساقو اولا : حياته وعصره (مها ثلاث سور)	٢٩	صفحة السيدات : السفور	٢٩	صفحة السيدات : السفور
٣١	الجنات السرية في الصين	٣٠	استرام المصريين ووجاهتهم قديما وحديثا :	٣٠	استرام المصريين ووجاهتهم قديما وحديثا :
٣٢	سورة نكحة : الحق : للاستاذ عباس حافظ	٣١	للآلة زينب مصطفى حسني	٣١	للآلة زينب مصطفى حسني
٣٣	المخاطرة الصينية للاستاذ محمد عبي الدين رزق	٣٢	في سبيل القتيه بالرجال (صورة) — الفن	٣٢	في سبيل القتيه بالرجال (صورة) — الفن
٣٤	الاخترا اكيوا انجما انجلا : به الحرب المظفي	٣٣	والمر (صورة)	٣٣	والمر (صورة)
٣٥	١١٤٨ في الصين في دير في يون تشي (مها أربع	٣٤	٣٥ قصة اللام	٣٤	٣٥ قصة اللام



اللعب بحقوق الـ\_\_\_\_\_الاد



الكورتين دول أحسن هدية يمكني أقدمها لانيجلترا علشان نلعب مع بعض دايما